رابط المادة على منصة باحث

روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

بث مباشر | ما هو الطريق إلى السعادة | نبيل العوضي

نبيل العوضي

شراينه يقطع او صالح يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا مناط فاذا به يفارق الحياة الدنيا - 00:00:00

ثم يوضع في كيس للقمامة ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد ولم يطلب له الرحمة احد - 00:00:24

ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس اي عيشة تلك الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنانير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها - 00:00:40

ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا ثم ماذا؟ ثم اولاده اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعد الايام عدا لموته - 00:01:17

ولزم يتربص به لوساطه اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام - 00:01:42

انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي ان نام الناس في الليل لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ظحك الناس بكوا - 00:02:05

واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم؟ ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين - 00:02:28

اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك وكيف انشرح صدره انا لا اعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب ظن ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية - 00:02:57

وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه - 00:03:19

اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخاف من الله الا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا - 00:03:41

اتقوا الله يذكره وينذره يوم القيامة ويحذره عذاب الله جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تجمعان يبكي اين هم تدريسان الدمع فقلت تعجبت من حاله - 00:03:57

فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح فسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم وقلت له اتذكرني - 00:04:42

قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان قال وكيف انت الصوت الذي كان سببا في هدايتي؟ قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة - 00:05:03

وقد صلح حالي والتزمت طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف - 00:05:24

يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حل الليل فقلت لا بد ان ازوره لا بد على الموعد

يقول فجئته في الليل متأخرا وطرقت الباب - 00:05:43
فخرج لي يقول رجل كبير في السن فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح اليوم كلمته بالهاتف - 00:06:01
قال لم يكن به بل صلى الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا وقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه. قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين - 00:06:24
قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار الا بذكر الله اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجب اليوم تجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة - 00:06:47
الى متى والواحد منا ان صلى صلاة فرط بالاخرى لم يمر علي يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله الا ما ندر الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة - 00:07:24
الى متى الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله - 00:07:41
الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم الى متى؟ الم يأن؟ الم يحن هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا - 00:08:00
يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين. بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر ما الذي اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في وعلى صدره الصخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون - 00:08:30
والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد تعرف كيف مات هذا الرجل - 00:08:47
وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد له واحدناه وبالاه تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال لها بل وطرباه وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة - 00:09:07
محمدا وحبة غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهي من عاشه في الدنيا؟ انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبدالله ابن حرام - 00:09:32
هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه يأمره بالرجوع الى الاسلام وقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلما بهذا الخطاب - 00:09:54
قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا الا تعلم اني رسول الله؟ قال انك اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره - 00:10:10
يخرج الرمح من صدره ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه يده ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة. ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي - 00:10:32
عبد الله لكم بالسعادة لا تريد الراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولم تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا - 00:11:06
في بلادي الاباحية والخنا والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا طيلة المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في السحر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها - 00:11:23
الا وانت تطوف حول البيت وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 00:11:39
وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 00:12:01

انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وانا ابحث عن الموت فلا اجده. انها اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء دمعت فيها عيني - 00:12:21

في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام كيف بحث عن السعادة قام شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 00:12:39

وكان الوقت وقت حرب. دخل النصارى فيها على المسلمين. وغزوا بلادهم فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاز فجاء الشيخ وركب الفرج فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 00:12:56

ايها الشيخ فالتفت اليها وولى امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجهبني فقال لها ماذا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 00:13:15

واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف ففتحته اتعرف ماذا وجد به وجد بها وجد به ظفيرتيها - 00:13:35

شعر تلك المرأة تسقط شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 00:13:59

شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى. التفت - 00:14:15

فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال لهم ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد واظع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف فقال اسألك بالله - 00:14:34

ان تحملني معك على فرسك قال لا قال اسألك بالله قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرط انك اذا قتلت في سبيل الله - 00:14:57

وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردفته معي على خيري. غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي الوطير - 00:15:12

يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 00:15:33

يقول فاذا به يأخذ السهم الاول هو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصرانيا روميا. يقول ويسقط من ذلك السهم الله اكبر غلام ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا ثالثا - 00:15:49

يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 00:16:17

يقول وندمت امسح الدم من عليه يقول فكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك - 00:16:36

ان تشفع لي عند الله يوم القيامة فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ - 00:16:53

امي صاحبة الضفيرتين امي صاحبة الظفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب - 00:17:11

يقول فاذا باخته تخرج فقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله - 00:17:40

والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا ارأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لم لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا قليل - 00:18:05

وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون. يقول كعب يقول ان في النار عين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما وغدارا - 00:18:42

يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين. يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم - 00:19:15

لم يبقى الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - 00:19:35

ارأيت لما ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت من كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله يعني اذا قرأ دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 00:20:05

اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لمن كان عثمان لا يرفع رأسه عن القرآن - 00:20:23

حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه الدم على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللاغية ام ماذا يفعل - 00:20:38

ساجدا احذروا الاخرة. يحذر الاخرة. يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار تخيل كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكسر الحطب - 00:21:13

يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يفطر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدين فيؤخذ بالنوافل والاقدار والاقدام يكسر ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك. يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن - 00:21:42

قال انكم ماكثون. لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا - 00:22:18

ان وظيفتك عظيمة وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها - 00:22:51

وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات ومن في الارض يأتي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. انت عبد لله - 00:23:09

قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ومن الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله - 00:23:44

الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم فيتقلب فيها كالسمك هكذا يشوى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله - 00:24:07

يقولون يا ليتنا الله يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 00:24:29

تحملها ان يدفنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فنسي فدفن اخته ورجع الى البيت تحلى الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل لينبث القبر ويخرج نقوده - 00:24:59

فاذا به في الليل لوحده في القبر يحشر القبر فلما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي - 00:25:18

قالت عن اي شأنها تستخبر قال اخبريني عن حالها فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت

تؤخر الصلاة عن وقتها تصلي لكن تؤخر الصلاة عن وقتها - 00:25:40
نصلي الفجر بعد ما تطلع الشمس متى نصلي العصر لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العين الا ما احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك. الا بما يرضي الرب جل - 00:26:02
يرضي الرب جل وعلا في يوم من الايام هذه تتكلم الجنود يا عبد من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياتي ذهب الى احدى البلاد ليسأل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا - 00:26:39
لم يجرب هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى الطبيب ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض - 00:27:15
ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب معه هذا الى الطبيب ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض فاذا به في غرفة رومي بها وحيدا تريدا غريبا قال المتقضين هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا. قال لابد انك فعلت شيئا. قال ابدا يكذب - 00:27:41
تخاف الفضيحة والعار فلما اقتربت ساعة وفاته وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم عاشرت امرأة بالحرام يريد الفكاكة من هذا مرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا - 00:28:09
وما هي الا ايام تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على وعلى الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله - 00:28:28
وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا لا تقدم على امر الله جل وعلا لا احدا. الامر الثاني يا عبد الله - 00:28:49
في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بفرق ولو باستهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام - 00:29:13
ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا. يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وذاك من حسناته ثم حسناتهم اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرح في النار - 00:29:34
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. ان بعض ويؤخرهم ليوم فيه الغفار. هذا ولد يكلم اباه. اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها - 00:29:48
اين هذه البلد خريطة الار اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء. والصالحون وحفظة القرآن. والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد - 00:30:19
لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابيه يا ابتي لم حصل مع هذا كل هذا اتعرف بما اجابه - 00:30:41
قال يا بني دعوة مظلوم درت في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية وهذا إنسان حقير وهذا إنسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله - 00:31:03
والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم لم؟ لانه ظلم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 00:31:30
عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 00:31:48
واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح الناس من غير علة وكم من ثقيم عاش حينا من الدهر - 00:32:07

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري واحسن منه قول الله ايها فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور - 00:32:24

واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 00:32:58

قلها صادقة يا رب تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف على خمس في اليوم والليلة. لن افارق بيت الله - 00:33:15

لن اهجر القرآن يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غسلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه تاب وامن وامن وعمل صالحا وعمل صالحا ثم - 00:33:30

هذا وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم واوقاتكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى - 00:33:58

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلف الذكر هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلسهم القيامة في الجنة - 00:34:20

في روضة واي روضة روضة من رياض الجنة فاياك اياك والملل واياك اياك والتآمة فان هذا المجلس العظيم تحضره الملائكة بل وتحصه الى السماء الدنيا ويختم هذا المجلس يقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات - 00:34:33

فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك - 00:34:57

كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا مرتاحا مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة كل الناس يلهث وراءها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا - 00:35:23

انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغان. اغاني وموسيقى ومعازف - 00:35:43

حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك فاولئك الذين يبحثون عن الشهرة ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل - 00:36:10

عليها سلهوا هل وجدت السعادة هل وجدت راحة البال ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض عن ذكري ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 00:36:30

آآ قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك - 00:37:01

قال رب لما حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر؟ ذلك المسجد - 00:37:25

في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلس واستمعت الى اياتي لكنك نسيت تذكر تلك الخطبة خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت - 00:38:04

وكذلك اليوم تنسى عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا. عنده ملايين. عنده ارصدة. عنده كل ما يريده من الدنيا. ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - 00:38:30

ومن يرد ان يضله يجعل قدره ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوما من الايام فسألته لم تتعاطاها - 00:38:58

فقال لي لانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما ولاعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين - 00:39:33

بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها. ثم حياة ايه ده! لا يعرف فيها زوجا ولا بنتا ولا اما ولا ابا. لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب - 00:39:52

يسرق ما يجد لاجل تلك الحظوظ. ثم اين مصيره جرعة زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها ولينسى همه فاذا به يعالج سكرات الموت ويستنجد باصحابه - 00:40:12

اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراييه يقطع او صالح - 00:40:34

يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا مناط فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة - 00:40:56

ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس - 00:41:20

اي عيشة تلك الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنامير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا - 00:41:37

ثم ماذا؟ ثم اولاده لذات اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعز الايام عدا لموته ولزو يتربص به اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله - 00:42:16

اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي - 00:42:45

ان نام الناس في الليل قاموا لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ظحك الناس بكوا واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس - 00:43:10

ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك - 00:43:26

وكيف انشرح صدره انا لا اعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب ظننا ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين - 00:43:59

يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا - 00:44:22

فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخافوا من الله الا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله يذكره وينذره يوم القيامة ويحذره عذاب الله جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة - 00:44:40

يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تجمعان يبكي اين هم تدريفان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين - 00:45:23

يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح فسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان - 00:45:44

قال وكيف انت الصوم؟ الذي كانت سببا في هدايتي. قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة وقد صلح حالي والتزمت

طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله - 00:46:07
يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حن الليل وقلت لا بد ان ازوره لا بد على الموعد. يقول فجئته في الليل متأخرا - 00:46:28
فطرقت الباب فخرج لي يقول رجل كبير في السن فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح - 00:46:51
اليوم كلمته بالهاتف قال لم يكن به بل صلى الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه - 00:47:14
قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله - 00:47:35
اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني تجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة الى متى ولا واحد منا ان صلى صلاة فرط بالاخرى لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله - 00:48:04
الا ما نذر الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن؟ تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله - 00:48:26
الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم الى متى؟ الم يأنك؟ الم يحن هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه. هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا - 00:48:46
يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في وعلى صدره الصخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون - 00:49:22
والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد تعرف كيف مات هذا الرجل - 00:49:39
وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد لا واحد وبلالاه تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له وبل وطرباه وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة - 00:50:00
محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهي عاشه في الدنيا؟ انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة نعليه في الجنة. اسمعت بعبد الله بن حرام - 00:50:25
هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب. ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه يأمره بالرجوع الى الاسلام وقال له تشهد ان لا اله تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلما بهذا الخطاب - 00:50:46
قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا الا تعلم اني رسول الله؟ قال ان في اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره - 00:51:02
يخرج الرمح من صدره ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ارجعي راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي عبد الله لا تريد السعادة - 00:51:24
لا ترضي الراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا في بلاد الاباحية - 00:52:01
والخنى والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا دايرة المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في التحرر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها الا وانت تطوف حول البيت - 00:52:18
وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 00:52:34

وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 00:52:53

انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وان ابحث عن الموت فلا اجده. انها اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء اجتمعت فيها عينين - 00:53:13

في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام كيف بحث عن السعادة قال شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 00:53:32

وكان الوقت وقت حرب. دخل النصارى فيها على المسلمين. وغزوا بلادهم فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاد فجاء الشيخ وركد الفرز فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 00:53:48

ايها الشيخ فالتفت اليها وولى امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجيبني فقال لها ما لا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 00:54:08

واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف وفتحته اتعرف ماذا وجد به وجد بها وجد به ظفيرتيها - 00:54:28

شعر تلك المرأة قصت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 00:54:52

شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى. التفت - 00:55:07

فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال لهم ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد وضع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف. فقال اسألك بالله - 00:55:27

ان تحملني معك على فرسك قال لا. قال اسألك بالله. قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرب انك اذا قتلت في سبيل الله - 00:55:49

وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردسته معي على خيلي غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي - 00:56:04

يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 00:56:25

يقول فاذا به يأخذ السهم الاول هو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصرانيا روميا يقول ويسقط من ذلك السهم والله اكبر فلان ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا ثاني - 00:56:42

يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 00:57:09

يقول ونزلت امسح الدم من عليه يقول تكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك - 00:57:28

ان تشفع لي عند الله يوم القيامة فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ امي صاحبة الضفيرتين - 00:57:46

امي صاحبة الظفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب يقول فاذا باخته تخرج - 00:58:07

وقالت ما شأنك قال ابشرك قالت وما ذاك؟ قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله - 00:58:35

والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا ارأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لم لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا قليل - 00:58:57

وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون؟ يقول كعب يقول ان في النار عين لا يذوقون فيها الا حميما يقول كعب الاحبار يقول عين - 00:59:35

النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم لم يبقى الا العظام وهو حي - 01:00:10

احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما ارأيت لمن ضحوا بانفسهم - 01:00:31

ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت من كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 01:01:02

اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - 01:01:16

حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امن هو قانت انا. امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث بالاحاديث الباطلة اللافية ام ماذا يفعل - 01:01:30

احذروا الاخرة. يحذر الاخرة يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكسر الحطب يلقى في التنور - 01:02:06

ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يقصر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدين فيؤخذ بالنواصي والاقدام والاقدام يكسر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق - 01:02:37

اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة وغايتك في الدنيا سامية - 01:03:21

ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله - 01:03:48

اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات والارض الا اخر رحمة كل من في السماوات ومن في الارض يكفي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 01:04:05

انت عبد لله قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 01:04:34

ومن الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم ويتقلب فيها كالسمك - 01:04:50

اتعرف كيف يشوى السمك هكذا يشفى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله يقولون يا عليتنا الله يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 01:05:09

تحمل ان يدفنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فلنسي فدفن اخته ورجع الى البيت فحل الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل ينبت القبر ويخرج نقوده - 01:05:52

فاذا به في الليل وحده في القبر يحشر القبر لما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي - 01:06:11

قالت عن اي شأنها تستخبر قال اخبريني عن حالها فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها تصلي لكن تؤخر الصلاة عن وقتها - 01:06:32

نصلي الفجر بعد ما تطلع الشمس متى نصلي العصر؟ لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله ان لا - 01:06:54

ندخل في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العين الا انه احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك. الا بما يرضي الرب جل يرضي الرب جل وعلا - 01:07:21

في يوم من الايام هذه اليد يتكلم الجنود يا عبد لم يستجب من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياته ذهب الى احدى البلاد ليسأل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا - 01:07:41

لم يجرب هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى الطبيب قالت به الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض - 01:08:08

ولم ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض فاذا به في غرفة رومي بها وحيدا تريدا غريبا. قال لهم الطبيب هل سألت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا. قال لابد انك فعلت شيئا - 01:08:33

قال ابدا يكذب يخاف الفضيحة والعار فلما اقتربت ساعة وفاته وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم عاشرت امرأة بالحرام يريد الفكاكة من هذا مرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا - 01:08:59

وما هي الا ايام تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة؟ اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على وعلى الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل من امن بالله - 01:09:20

وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا. لا تقدم على امر الله جل وعلا قال احد الامر الثاني يا عبد الله - 01:09:42

في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك ان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بطرف ولو باتهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام - 01:10:05

ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وذاك من حسناته ثم حسناته اخذت من سيئاته ثم طرحت عليه ثم طرحت النار - 01:10:27

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون هذا ولد يكلم اباه اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها اين هذه البلد - 01:10:40

نفيت من الوان اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف - 01:11:13

محيت عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابيه يا ابتي لم حصل مع هذا ولما شرى لنا كل هذا اتعرف بما اجابه - 01:11:37

قال يا بني دعوة مظلوم درت في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية كلمة وهذا انسان حقير وهذا انسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله - 01:11:55

والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم. لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم. لم؟ لانه ظلم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 01:12:22

عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 01:12:40

واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح الناس من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر - 01:12:59

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري واحسن منه قول الله فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور - 01:13:16

واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة. اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 01:13:51

صادقة يا رب تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف على خمس في اليوم والليلة لن افارق بيت الله - 01:14:07

لن اهجر القرآن يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غفلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه تاب وامن وامن وعمل صالحا وعمل صالحا ثم - 01:14:22

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى - 01:14:50

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حيل الذكر هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلس يوم القيامة في الجنة - 01:15:12

في روضة واي روضة؟ روضة من رياض الجنة. فاياك اياك والملل. واياك اياك والتآمى. فان هذا المجلس عظيم تحضره الملائكة بل وتحفه الى السماء الدنيا ويختم هذا المجلس يقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات - 01:15:25

فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنيات عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بمن سوف يجيبك - 01:15:49

كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا مرتاحا مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة كل الناس يلهث وراءها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا - 01:16:15

انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغان. اغاني وموسيقى ومعازف - 01:16:36

حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك فاولئك الذين يبحثون عن الشهرة ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل - 01:17:02

عليه احسنه هل وجدت السعادة هل وجدت راحة البال وربي ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 01:17:23

آآ قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك - 01:17:53

لما حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا. الا تذكر؟ ذلك المسجد - 01:18:17

في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت اتذكر تلك الخطبة؟ خطبة الجمعة التي جلست فيها

واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت - 01:18:57

عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا عنده ملايين عنده ارصدة عنده كل ما يريده من الدنيا ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - 01:19:22

ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جربت معه يوم من الايام فسألته لم تتعاطاها - 01:19:50

فقال لي بانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما ولاعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب - 01:20:25

مسكين حبة بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها ثم حياة كئيبة لا يعرف فيها زوجا ولا بنتا ولا اما ولا ابا لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد - 01:20:44

لاجل تلك الحبوب. يسرق ما يجد لاجل تلك الحبوب. ثم اين مصيره جرعة زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها ولينسى همه فاذا به يعالجك كرامة الموت - 01:21:04

ويستنجد باصحابه اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراايينه - 01:21:24

نقطع او صالح يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا منام فاذا به يفارق الحياة الدنيا - 01:21:46

ثم يوضع في كيس للقمامة ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد ولم يطلب له الرحمة احد - 01:22:09

ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس اي عيشة تلك فإن له معيشة الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنانير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها - 01:22:25

ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا ثم ماذا؟ ثم اولاده لذات اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت يغادر متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعد الايام عدا لموته - 01:23:01

ولده يتربص به لوفاته. اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لاموات اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام - 01:23:27

انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي ان نام الناس في الليل قالوا لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ظحك الناس بكوا - 01:23:50

واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين - 01:24:12

الا بذكر الله تطمئن القلوب اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك وكيف انشرح صدره انا لا اعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب ظننا ان السعادة هناك - 01:24:41

وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة - 01:25:01

ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا فاذا به يقول له يا عبدالله الا تخاف من الله - 01:25:21

ولا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله يذكره وينذره يوم القيامة ويحذره عذاب الله جل وعلا يقول نصحته نصف

ساعة يقول ثم توقفت فاذا بي اراه - 01:25:37
وعيناه تجمعان يبكي اين هو تدريس الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح - 01:26:19
وسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكر لي قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان - 01:26:40
قال وكيف انت الصوت الذي كانت سببا في هدايتي؟ قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة وقد صلح حالي التزمت طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله - 01:26:59
يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حن الليل فقلت لابد ان ازوره لا بد على الموعد يقول فجئته في الليل متأخرا - 01:27:20
وطرقت الباب فخرج لي يقول رجل كبير في السن فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح - 01:27:44
اليوم كلمته بالهاتف قال لم يكن به بأس صلى الظهر واتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه. قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين - 01:28:06
قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار الا بذكر الله اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني اجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة - 01:28:32
الى متى ولا واحد منا ان صلى صلاة فرط بالاصرار لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله الا ما نذر الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى - 01:29:09
الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله غيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 01:29:28
الى متى؟ الم يأن؟ الم يحن هذا الوقت انظر الى بلال رضي الله عنه. هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في - 01:29:55
وعلى صدره الصخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد - 01:30:25
تعرف كيف مات هذا الرجل وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد لا واحدناه وبالاه تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له وبل وطرباه - 01:30:50
وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهيم عاشه في الدنيا - 01:31:12
انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبد الله ابن حرام هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب. ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه - 01:31:32
يأمره بالرجوع الى الاسلام فقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلمة بهذا الخطاب قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا - 01:31:46
الا تعلم اني رسول الله؟ قال انك اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره ويخرج الرمح من صدره - 01:32:01
ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك

راضية مرضية. ادخلي في عبادي ودخولي عبد الله لا تريد السعادة - 01:32:19
بالراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا في بلاد الاباحية - 01:32:53
والخنى والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا بين دفتي المصحف لن تحصل عليها الا في اخر الليل في التحرر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها الا وانت تطوف حول البيت - 01:33:10
وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 01:33:26
وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 01:33:45
انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وان ابحثوا عن الموت فلا اجده. ان اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء دمعت فيها عيني - 01:34:05
في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام اذا بحث عن السعادة قام شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 01:34:24
وكان الوقت وقت حرب. دخل النصارى فيها على المسلمين. وغزوا بلادهم. فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاد فجاء الشيخ وركب الفرس فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 01:34:40
ايها الشيخ التفت اليها وولى امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجيبني فقال لها ماذا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 01:35:00
واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا الضرب فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف وفتحته اتعرف ماذا وجد به - 01:35:20
وجد بها وجد به ظفيرتيها شعر تلك المرأة قصت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 01:35:40
شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى. التفت - 01:36:00
فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال لهم ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على شرفك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد واظع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف فقال اسألك بالله - 01:36:19
ان تحملني معك على فرسك قال لا. قال اسألك بالله. قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرب انك اذا قتلت في سبيل الله - 01:36:42
وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله لنا كذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردسته معي على خير غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي الوطيف - 01:36:57
يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 01:37:17
يقول فاذا به يأخذ السهم الاول وهو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصراني الرومية يقول ويسقط من ذلك السهم والله اكبر ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا ثالثا - 01:37:34
يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا تعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم

طائش يقول وسقط من على الفرس - 01:38:02
يقول وندمت امسح الدم من عليه. يقول فكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك - 01:38:21
ان تشفع لي عند الله يوم القيامة فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ - 01:38:38
امي صاحبة امي صاحبة الظفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب يقول فاذا باخته تخرج - 01:38:56
وقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله - 01:39:27
والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا ارأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادك وادخلي جنتي. لعلك تتعجب. لم لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا - 01:39:50
وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون. يقول كعب يقول ان في النار عين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما وغدارا - 01:40:27
يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين. يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم - 01:41:00
لم يبقى الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - 01:41:20
ارأيت لمن ضحوا بانفسهم اريت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل اعلمت من كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله كان اذا قرأ دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 01:41:50
اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - 01:42:08
حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه دمه على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللاغية ام ماذا يفعل - 01:42:23
ساجدا احذروا الاخرة. يحذر الاخرة. يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار تخيل كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكسر الحطب - 01:42:58
يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يكثر يوم القيامة يعرف المجرمون فيؤخذ بالنوافل والاقدام النواة الروز والاقدام يكثر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق - 01:43:27
ولكن اكثركم للحق كارهون اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة - 01:44:13
وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله - 01:44:38
اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات ومن في الارض يأتي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. انت عبد لله - 01:44:57
قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ومن اطعت حدود الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله - 01:45:28

الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم فيتقلب فيها كالسمك اتعرف كيف يشوى السمك هكذا يشوى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله - 01:45:52
يقولون يا ليتنا يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 01:46:14
تحملها ان يسكنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فنسي فدفن اخته ورجع الى البيت فحل الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل لينبت القبر ويخرج نقوده. فاذا به في الليل وحده في القبر - 01:46:44
يحشر القبر فلما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق ردم القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي قالت عن اي شأنها تستخبر - 01:47:06
قال اخبريني عن حالها فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها تصلي لكن تؤخر الصلاة عن وقتها متى نصلي الفجر؟ بعد ما تطلع الشمس - 01:47:27
متى نصلي العصر لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العين الا انه احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك - 01:47:50
الا بما يرضي الرب جل وعلا يرضي الرب جل وعلا في يوم من الايام هذه اليد تتكلم الجنود يا عبد لم من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياته - 01:48:22
ذهب الى احدى البلاد يفعل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا لم يشرف هذا في حياته ابدا لاول مرة ذهب وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير - 01:48:53
لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى الطبيب قالت لي الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض ولم ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب - 01:49:14
ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض فاذا به في غرفة رمي بها وحيدا فريدا غريبا. قال المرطبيب هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا - 01:49:31
قال لابد انك فعلت شيئا. قال ابدا يكذب يخاف الفضيحة والعار فلما اقتربت ساعة وفاته. وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم. عاشرت امرأة بالحرام. يريد الفكاكة من هذا - 01:49:50
مرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا وما هي الا ايام تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة اولا عليك بطاعة الله - 01:50:06
لا تقدم على وعلى الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كلنا امن بالله ومن وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا - 01:50:24
غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا. لا تقدم على امر الله جل وعلا قال احداه الامر الثاني يا عبد الله في حياتك الدنيا اياك والظلم ان الظلم ظلمات يوم القيامة - 01:50:44
اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بفرح ولو باتهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وذاك من حسناته ثم - 01:51:05
قرية حسناتهم اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرحت النار ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون فيغفرهم ليوم هذا ولد يكلم اباه اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس - 01:51:28
سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها اين هذه البلد اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد - 01:51:57
لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف محيت عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول

لابيه يا ابتي لم حصل لنا هذا - 01:52:26
واللي بشرى لنا كل هذا. اتعرف بما اجابه قال يا بني دعوة مظلوم درس في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية - 01:52:43
وهذا إنسان حقير وهذا إنسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم لم؟ لانه ظلم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 01:53:08
عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 01:53:33
واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح الناس من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر - 01:53:51
وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري واحسن منه قول الله فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - 01:54:08
واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 01:54:43
قلها صادقة يا رب تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف على خمس في اليوم والليلة لن افارق بيت الله - 01:55:00
لن اهجر القرآن يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غفلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه من تاب وامن وامن وعمل صالحا وعمل صالحا ثم - 01:55:15
اهتدى هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم ووقاكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى - 01:55:42
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلف الذكر هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلسهم القيامة في الجنة - 01:56:05
في روضة واي روضة روضة من رياض الجنة فاياك اياك والملل واياك اياك والتآمة فان هذا المجلس العظيم تحضره الملائكة بل وتحفه الى السماء الدنيا ويختم هذا المجلس يقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات - 01:56:18
فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك - 01:56:42
كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا مرتاحا مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة كل الناس يلهث وراءها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا - 01:57:08
انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغان. اغاني وموسيقى ومعازف - 01:57:28
حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك اولئك الذين يبحثون عن الشهرة ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل - 01:57:55
عليها سله هل وجدت السعادة هل وجدت راحة البال ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 01:58:15

آآ قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك - 01:58:46

انا لما حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر؟ ذلك المسجد - 01:59:09

في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت اتذكر تلك الخطبة؟ خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت - 01:59:49

قال كذلك اتتك اياتي فنسيتها وكذلك اليوم عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا عنده ملايين عنده ارصدة عنده كل ما يريده من الدنيا ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - 02:00:14

ومن يرد ان يضله يجعل قدره ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوما من الايام فسألته لم تتعاطاها - 02:00:43

فقال لي لانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما وليعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة. وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين حبة بعد اخرى ثم ثالثة - 02:01:18

ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها. اما حياة كئيبة لا يعرف فيها زوجا ولا بنت ولا اما ولا ابا لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب. يسرق ما يجد لاجل تلك الحظور - 02:01:40

ثم اين مصيره جرعة زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها وليس همه فاذا به يعالج سكرات الموت ويستنجد باصحابه اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب - 02:02:00

جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراايينه يقطع او صالح يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا مناف - 02:02:29

فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد - 02:02:58

ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس اي عيشة تلك فإن له معيشة الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنامير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم - 02:03:15

وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا ثم ماذا؟ ثم اولاده لذات اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت - 02:03:49

متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعد الايام عدا لموته ولزو يتربص به لوفاته. اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله اي حياة تلك واي سعادة ارادها - 02:04:11

اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي - 02:04:34

ان نام الناس في الليل لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ظحك الناس بكوا واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس - 02:04:55

ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك - 02:05:11

وكيف انشرح صدره انا لا اعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب ظننا ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم

واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين - 02:05:44
يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه. اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا - 02:06:07
فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخاف من الله ولا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله يذكره ويظهره يوم القيامة ويحذره عذاب الله جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة - 02:06:25
يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تجمعان يبكي اين هو تدرسان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين - 02:07:08
يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح فسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان - 02:07:29
قال وكيف انت الصوت الذي كان سببا في هدايتي؟ قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة وقد صلح حالي والتزمت طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله - 02:07:51
يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حل الليل فقلت لا بد ان ازوره لا بد على الموعد. يقول فجئته في الليل متأخرا - 02:08:12
وطرقت الباب فخرج لي يقول رجل كبير في السن فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح - 02:08:36
اليوم كلمته بالهاتف قال لم يكن به بأس صلى الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه - 02:08:59
قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله - 02:09:20
اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني تجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة الى متى والواحد منا ان صلى صلاة لم يمر علي يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله - 02:09:48
الا ما ندروا الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله - 02:10:11
الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم الى متى؟ الم يأن؟ الم يحن هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه. هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا - 02:10:31
يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في وعلى صدره الصخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون - 02:11:07
والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد تعرف كيف مات هذا الرجل - 02:11:24
وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد لا واحدناه وبالاه تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له وبل وطرباه وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة - 02:11:45
محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهي عاشه في الدنيا انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبد الله ابن حرام - 02:12:10
هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب. ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه يأمره بالرجوع الى الاسلام فقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلما بهذا الخطاب - 02:12:31

قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا الا تعلم اني رسول الله؟ قال انك اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره - 02:12:47

يخرج الرمح من صدره ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ارجعي الى ربك راضية مرضية. ادخلي في عبادي ودخولي - 02:13:09

عبد الله لا تريد السعادة بالراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا في بلاد الاباحية - 02:13:41

والخنى والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في السحر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها الا وانت تطوف حول البيت - 02:14:03

وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 02:14:19

وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 02:14:38

انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وان ابحث عن الموت فلا اجده. ان اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء دمعت فيها عيني - 02:14:58

في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام اذا بحث عن السعادة قام شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 02:15:16

وكان الوقت وقت حرب. دخل النصارى فيها على المسلمين. وغزوا بلادهم. فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاد فجاء الشيخ وركب الفرس فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 02:15:33

ايها الشيخ فالتفت اليها وولى امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجلبني فقال لها ما لا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 02:15:53

واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف وفتحته اتعرف ماذا وجد به وجد بها وجد به ظفيرتيها - 02:16:13

شعر تلك المرأة قصت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 02:16:36

شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى. التفت - 02:16:52

فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال له ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد وضع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف. فقال اسألك بالله - 02:17:11

ان تحميني معك على فرسك قال لا. قال اسألك بالله. قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرب انك اذا قتلت في سبيل الله - 02:17:34

وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردسته معي على خيري. غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي الوطير - 02:17:49

يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 02:18:10

يقول فاذا به يأخذ السهم الاول وهو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصراني الرومي يقول ويسقط من ذلك السهم والله اكبر فلان

ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا ثاني - 02:18:27

يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 02:18:54

يقول ولدمت امسح الدم من عليه يقول فكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك - 02:19:13

ان تشفع لي عند الله يوم القيامة فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ - 02:19:30

امي صاحبة الضفيرتين امي صاحبة الظفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب - 02:19:48

يقول فاذا باخته تخرج وقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله - 02:20:17

والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا رأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لما لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا - 02:20:42

وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون. يقول كعب يقول ان في النار عين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغدارا - 02:21:20

يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين. يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم - 02:21:52

لم يبق الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - 02:22:12

ارأيت لمن ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت ان كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله يعني اذا طرأ دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 02:22:43

اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - 02:23:01

حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه الدم على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللافية ام ماذا يفعل - 02:23:15

احذروا الاخرة. يحذر الاخرة. يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار تخيل كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكسر الحطب - 02:23:50

يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يفطر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدين فيؤخذ بالنواصي والاقدام النواة الروز والاقدام يكسر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحصى - 02:24:20

ولكن اكثركم للحق كارهون اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة - 02:25:05

وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله - 02:25:30

اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات ومن في الارض يأتي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس

الا ليعبدون انت عبد لله - 02:25:50
قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ومن اطعت حدود الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله - 02:26:21
الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم فيتقلب فيها كالسمك اتعرف كيف يشوى السمك هكذا يشوى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله - 02:26:44
يقولون يا ليتنا يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 02:27:06
تحمل ان يدفنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فنسي فدفن اخته ورجع الى البيت فحل الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل لينبث القبر ويخرج نقوده. فاذا به في الليل لوحده في القبر - 02:27:36
يحشر القبر فلما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق ردم القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي قالت عن اي شأنها تستخبر - 02:27:58
قال اخبريني عن حالها فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها لكن تؤخر الصلاة عن وقتها نصلي الفجر بعد ما تطلع الشمس - 02:28:20
متى يصلي العصر؟ لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العيب الا ما احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك - 02:28:43
الا بما يرضي الرب جل وعلا. يرضي الرب جل وعلا في يوم من الايام هذه اليد تتكلم الجنود يا عبد من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياته - 02:29:15
ذهب الى احدى البلاد يفعل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا لم يشرف هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير - 02:29:45
لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى الطبيب قالت لي الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب - 02:30:07
ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض فاذا به في غرفة رومي بها وحيدا تريدا غريبا قال المقتضيين هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا. قال لابد انك فعلت شيئا. قال ابدا يكذب - 02:30:24
خافوا الفضيحة والعار فلما اقتربت ساعة وفاته وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم عاشرت امرأة بالحرام. يريد الفكاكة من هذا مرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا - 02:30:46
وما هي الا ايام تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة؟ اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على وعلى الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله - 02:31:05
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا. لا تقدم على امر الله جل وعلا قال احدهم الامر الثاني يا عبد الله - 02:31:26
في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بطرف ولو باتهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام - 02:31:50
ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وذاك من حسناته ثم حسناته اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرحت النار - 02:32:12
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. ان هذا ولد يكلم اباه اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها اين هذه البلد - 02:32:25

خريطة الوان اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف - 02:32:58

محيت عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابيه يا ابتي لم حصل لنا هذا واللي بشرى لنا كل هذا اتعرف بما اجابه - 02:33:22

قال يا بني دعوة مظلوم درس في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من وهذا إنسان حقير وهذا إنسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله - 02:33:40

والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة ياتي الظالم الثمين العظيم. لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم. لم؟ لانه ظلم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 02:34:07

عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة. اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 02:34:25

واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر - 02:34:44

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري واحسن منه قول الله ان وعد الله حق - 02:35:01

فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 02:35:25

قلها صادقة يا رب تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف احرصوا على خمس في اليوم والليلة لن افارق بيت الله - 02:35:52

لن اهجر القرآن يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غفلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه هذا وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم - 02:36:07

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حيلث الذكر - 02:36:45

هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلسهم القيامة في الجنة في روضة واي روضة؟ روضة من رياض الجنة. فاياك اياك والملل. واياك اياك والتآمة. فان هذا المجلس عظيم تحضره الملائكة بل وتحفه الى السماء الدنيا - 02:37:05

ويختم هذا المجلس يقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا - 02:37:27

ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بمن سوف يجيبك كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا مرتاحا مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة - 02:37:49

كل الناس يلهث ورائها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل - 02:38:11

السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغاني اغاني وموسيقى ومعازف هل حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك بل اولئك الذين يبحثون عن الشهرة - 02:38:31

ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل هل وجدت السعادة - 02:38:54

هل وجدت راحة البال وربي ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 02:39:11

آآ قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك - 02:39:38

قال رب لما حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر؟ ذلك المسجد - 02:40:02

في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت اتذكر تلك الخطبة؟ خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت - 02:40:42

وكذلك اليوم تنسى عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا. عنده ملايين. عنده ارصدة. عنده كل ما يريده من الدنيا. ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - 02:41:07

ومن يردله يجعل قدره ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوما من الايام فسألته لم تتعاطاها - 02:41:35

فقال لي لانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما وليعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين - 02:42:10

محبة بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها. ثم حياة ايه ده! لا يعرف فيها زوجا ولا بنتا ولا اما ولا ابا. لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب - 02:42:30

يسرق ما يجد لاجل تلك الحظوظ. ثم اين مصيره جرعة زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها ولينسى همه فاذا به يعالج سكرات الموت ويستنجد باصحابه - 02:42:50

اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني. ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراييه يقطع او صالح - 02:43:11

يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا مناط فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة - 02:43:33

ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس - 02:43:57

اي عيشة تلك الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنامير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا - 02:44:14

ثم ماذا؟ ثم اولاده اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعز الايام عدا لموته ولزم يتربص به لوساته اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله - 02:44:53

اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي - 02:45:23

ان نام الناس في الليل لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ظحك الناس بكوا واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم؟ ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس - 02:45:47

ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك - 02:46:03

وكيف انشرح صدره كان لا يعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب قلنا ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين - 02:46:36

يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه. اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا - 02:46:59

فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخاف من الله الا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله واتقوا يذكره وينذره يوم القيامة ويحذره عذاب الله - 02:47:17

جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تجمعان يبكي اين هم تدريسان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي - 02:47:56

يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح فسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انسق صوت الذي كان سببا في هدايتي - 02:48:17

الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان قال وكيف انت الصوت؟ الذي كان سببا في هدايتي. قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة وقد صلح حالي - 02:48:39

والتزمت طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف يقول اخروني عن الموعد - 02:48:55

يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حل الليل فقلت لا بد ان ازوره لا بد على الموعد يقول فجئته في الليل متأخرا فطرقت الباب فخرج لي يقول رجل كبير في السن - 02:49:16

فقلت له اين فلان؟ قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح اليوم كلمته بالهاتف قال لم يكن به صلى الظهر - 02:49:34

وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه. قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين - 02:49:58

قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار الا بذكر الله اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني تجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة - 02:50:17

الى متى ولا واحد منا يصلى صلاة فرط بالاخرى لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله الا ما ندر الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى - 02:50:53

الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 02:51:13

الى متى؟ الم يأن؟ الم يحن هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين. بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في - 02:51:40

وعلى صدره الصخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد - 02:52:10

تعرف كيف مات هذا الرجل وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد له واحد وبالاله تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له وبل وطرباه - 02:52:35

وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهي من عاشه في الدنيا؟ انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة.

اسمعت بعبد الله ابن حرام - 02:52:57
هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه يأمره بالرجوع الى الاسلام فقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلما بهذا الخطاب - 02:53:24
قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا الا تعلم اني رسول الله؟ قال انك اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره - 02:53:40
يخرج الرمح من قبره ويسيل الدم يأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي - 02:54:01
عبد الله لا تريد السعادة لا تريد الراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا في بلاد الاباحية - 02:54:35
والخنى والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا ليلة دفتي المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في السحر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها الا وانت تطوف حول البيت - 02:54:55
وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 02:55:11
وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 02:55:30
انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وانا ابحث عن الموت فلا اجده. انها اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء جمعت فيها عيني - 02:55:50
في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام كيف بحث عن السعادة قال شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 02:56:09
وكان الوقت وقت حرب. دخل النصارى فيها على المسلمين. وغزوا بلادهم فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاز فجاء الشيخ وركب الفرز فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 02:56:25
ايها الشيخ فالتفت اليها وولاها. امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجلبني فقال لها ماذا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 02:56:45
واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف ففتحته اتعرف ماذا وجد به وجد بها وجد به ظفيرتيها - 02:57:05
شعرت تلك المرأة قصت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 02:57:29
شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى التفت - 02:57:45
فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال لهم ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد وضع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف. فقال اسألك بالله - 02:58:04
ان تحملني معك على فرسك قال لا قال اسألك بالله قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشرط قال احملك معي بشرط انك اذا قتلت في سبيل الله - 02:58:27
وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردفته معي على خيلي غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحميا وطير - 02:58:42

يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 02:59:02

يقول فاذا به يأخذ السهم الاول هو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصرانيا روميا يقول ويسقط من ذلك السهم الله اكبر فلان ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا ثاني - 02:59:19

يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 02:59:46

وندمت امسح الدم من عليه يقول فكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك ان تشفع لي عند الله يوم القيامة - 03:00:05

فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ امي صاحبة الضفيرتين امي صاحبة الضفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم - 03:00:26

يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب يقول فاذا باخته تخرج وقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك؟ قال ابشركم بموت ابنكم - 03:00:58

وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا - 03:01:22

ارأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لما لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا قليل وبالاسحار هم يستغفرون - 03:01:41

كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون؟ يقول كعب يقول ان في النار عين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما يقول كعب الاحبار يقول عين في النار - 03:02:22

يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين. يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم لم يبقى الا العظام وهو حي - 03:02:49

احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما ارأيت لما ضحوا بانفسهم - 03:03:08

ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت من كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله كان اذا قرأ دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 03:03:39

اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - 03:03:53

حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه الدم على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللاغية ام ماذا يفعل - 03:04:08

الليل احذروا الاخرة. يحذر الاخرة. يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكثر الحطب - 03:04:43

يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يفطر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدين فيؤخذ بالنواصي والاقدام النوافذ والاقدام يكسر ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن - 03:05:12

لقد جئناكم اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة وغايتك في الدنيا سامية - 03:05:47

ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله - 03:06:25

اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات والارض الا اخر رحمة كل من في السماوات ومن في الارض يكفي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 03:06:42

انت عبد لله قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 03:07:11

ومن يقعد حدود الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم ويتقلب فيها كالسمك - 03:07:27

هكذا يشوى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله يقولون يا ليتنا يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 03:07:47

تحملها ان يدفنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فلسطين فدفن اخته ورجع الى البيت تحلى الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل لينبث القبر ويخرج نقوده - 03:08:29

فاذا به في الليل لوحده في القبر يحشر القبر فلما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي - 03:08:48

قالت عن اي شأنها تستخبر قال اخبريني عن حالها فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها تصلي لكن تؤخر الصلاة عن وقتها - 03:09:10

متى نصلي الفجر بعد ما تطلع الشمس ما توصل للعصر لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله ان لا - 03:09:32

في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العين الا ما احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك. الا بما يرضي الرب جل يرضي الرب جل وعلا - 03:09:58

في يوم من الايام هذه اليد يتكلم الجنود يا عبد لم يستجب من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياتي ذهب الى احدى البلاد ليسأل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا - 03:10:18

لم يجرب هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى الطبيب قالت به الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض - 03:10:45

ولم ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض فاذا به في غرفة رومي بها وحيدا تريدا غريبا. قال له الطبيب هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا. قال لابد انك فعلت شيئا - 03:11:10

قال ابدا يكذب يخاف الفضيحة والعار فلما اقتربت ساعة وفاته وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم. عاشرت امرأة بالحرام. يريد الفكاكة من هذا مرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا - 03:11:37

وما هي الا ايام تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على وعلى الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل من امن بالله - 03:11:58

وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا لا تقدم على امر الله جل وعلا الامر الثاني يا عبد الله - 03:12:19

في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بفرق ولو بابتهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام - 03:12:42

ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وذاك من حسناته ثم حسناته اخذت من سيئاته ثم طرحت عليه ثم طرحت النار - 03:13:04

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. ان بعض هذا ولد يكلم اباه اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها اين هذه البلد - 03:13:18

نفيت من الخريطة اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف - 03:13:50

عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابيه يا ابتي لم حصل مع هذا ولما جرى لنا كل هذا اتعرف لما اجابه - 03:14:14

قال يا بني دعوة مظلوم في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية كذا وهذا انسان حقير. وهذا انسان ضعيف. ستظلمه لا يا عبد الله - 03:14:32

والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم لم؟ لانه ظلم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 03:14:59

عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 03:15:17

واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر - 03:15:36

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري واحزن منه قول الله فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم - 03:15:53

واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 03:16:28

قلها صادقة يا رب تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف احرصوا على خمس في اليوم والليلة لن افارق بيت الله - 03:16:45

لن اهجر القرآن. يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غسلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه تاب وامن وامن وعمل صالحا وعمل صالحا ثم - 03:17:00

اهتدى هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى - 03:17:27

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلف الذكر هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلسهم القيامة في الجنة - 03:17:49

في روضة واي روضة روضة من رياض الجنة فاياك اياك والملل واياك اياك والتآمة فان هذا المجلس العظيم تحضره الملائكة بل وتحفه الى السماء الدنيا ويختم هذا المجلس يقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات - 03:18:03

فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك - 03:18:27

كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا مرتاحا مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة كل الناس يلهث ورائها ويتعب ورائها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا - 03:18:52

انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغان. اغاني وموسيقى ومعازف - 03:19:13

حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك فاولئك الذين يبحثون عن الشهرة ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل - 03:19:40

عليها سلوا هل وجدت السعادة هل وجدت راحة البال ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 03:20:00

آآ قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك - 03:20:31

قال رب لما حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر؟ ذلك المسجد - 03:20:54

في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلس واستمعت الى اياتي لكنك نسيت تذكر تلك الخطبة خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت - 03:21:34

وكذلك اليوم تنسى عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا. عنده ملايين. عنده ارصدة. عنده كل ما يريده من الدنيا. ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - 03:21:59

ومن يردله يجعل قدره ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوما من الايام فسألته لم تتعاطاها - 03:22:27

فقال لي لانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما ولاعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين - 03:23:02

محبة بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها ثم حياة لا يعرف فيها زوجا ولا بنتا ولا اما ولا ابا. لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب - 03:23:22

يسرق ما يجد لاجل تلك الحبوب. ثم اين مصيره جرعة زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها ولينسى همه فاذا به يعالج سكرات الموت ويستنجد باصحابه - 03:23:42

اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراييه يقطع او صالح - 03:24:04

يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا منام فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة - 03:24:26

ثم يرمى في احدى الزبلات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس - 03:24:49

اي عيشة تلك الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنامير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا - 03:25:06

ثم ماذا؟ ثم اولاده لذات اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعد الايام عدا لموته ولزم يتربص به لوفاته. اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله - 03:25:46

اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام انه يا عبد

الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي - 03:26:14
ان نام الناس في الليل قاموا لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ظحك الناس بكوا واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس - 03:26:39
ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك - 03:26:56
وكيف انشرح صدره كان لا يعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب ظننا ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين - 03:27:29
يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا - 03:27:52
فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخافوا من الله الا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله واتقوا يذكره ويظهره يوم القيامة ويحذره عذاب الله - 03:28:09
جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تجمعان يبكي اين هو تدريفان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي - 03:28:49
يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح فسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي - 03:29:09
الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان قال وكيف انت الصوت الذي كان سببا في هدايتي؟ قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة وقد صلح حالي - 03:29:31
والتزمت طاعة الله فقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف يقول اخروني عن الموعد - 03:29:48
يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حن الليل فقلت لا بد ان ازوره. لا بد على الموعد. يقول فجئته في الليل متأخرا فطرقت الباب فخرج لي يقول رجل كبير في السن - 03:30:08
فقلت له اين فلان؟ قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح اليوم كلمته بالهاتف قال لم يكن به صلى الظهر وتغدى معنا - 03:30:27
ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين - 03:30:52
قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار الا بذكر الله اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني بنفسك بنفسك الى متى هذه الحياة - 03:31:09
الى متى ولا واحد منا ان صلى صلاة فرط بالاخرى لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله الا ما نذر الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى - 03:31:46
الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 03:32:05
الى متى؟ الم يأن؟ الم يحد هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في - 03:32:32
وعلى صدره الصخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا

له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد - 03:33:02
تعرف كيف مات هذا الرجل وهو يشتغل عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد لا واحد وبالاله تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له وبل وطرباه - 03:33:28
وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نعيم عاشه في الدنيا؟ انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبد الله ابن حرام - 03:33:49
هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه يأمره بالرجوع الى الاسلام فقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلما بهذا الخطاب - 03:34:16
قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا الا تعلم اني رسول الله؟ قال ان في اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره - 03:34:32
يخرج الرمح من صدره ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ادخلي في عبادي وادخلي جنتي - 03:34:54
عبد الله لا تريد السعادة لا ترضي الراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا في بلاد الاباحية - 03:35:28
والخنى والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا دايرة المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في التحرر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها الا وانت تطوف حول البيت - 03:35:47
وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيت لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 03:36:03
وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول نعم انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 03:36:23
انتظروا الموت ونجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وان ابحث عن الموت فلا اجده. انها اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء اجتمعت فيها عينين في بيت من بيوت الله - 03:36:43
ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام كيف بحث عن السعادة قال شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 03:37:03
وكان الوقت وقت حرب. دخل النصارى فيه على المسلمين. وغزوا بلادهم. فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاد فجاء الشيخ وركب الفرز فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 03:37:18
ايها الشيخ التفت اليها وولى امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجيبني فقال لها ما لا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 03:37:37
واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف وفتحته اتعرف معنى وجد به وجد بها وجد به ظفيرتيها - 03:37:57
شعر تلك المرأة قصت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 03:38:21
شعرها اغلى ما تملكه المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى التفت - 03:38:37
فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال لهم ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل

الله قال يا غلام ان الله قد واظع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف فقال اسألك بالله - 03:38:56
ان تحملني معك على فرسك قال لا قال اسألك بالله قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرب انك اذا قتلت في سبيل الله - 03:39:19
وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردفته معي على خيلي. غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي الوطيف - 03:39:34
يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 03:39:55
يقول فاذا به يأخذ السهم الاول هو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصراني الرومية يقول ويسقط من ذلك السهم والله اكبر فلان ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا ثاني - 03:40:11
يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 03:40:39
يقول وندمت امسح الدم من عليه يقول تكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك - 03:40:58
ان تشفع لي عند الله يوم القيامة وقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ امي صاحبة الضفيرتين - 03:41:15
امي صاحبة الظفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب يقول فاذا باخته تخرج - 03:41:36
وقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله - 03:42:04
والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا ارأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لم لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا قليل - 03:42:27
وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون. يقول كعب يقول ان في النار عين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما - 03:43:04
يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين. يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم - 03:43:37
لم يبقى الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - 03:43:57
ارأيت لما ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت ان كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله كان اذا قرأ دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 03:44:28
اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - 03:44:45
حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللاتية ام ماذا يفعل - 03:45:00
الليل احذروا الاخرة. يحذر الاخرة يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار كيف يجمع

بين الرأس والرجل يقول يكثر كما يكثر الحطب - 03:45:35
يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يكثر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدين فيؤخذ بالنواصي والاقدار والاقدام يكسر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق - 03:46:04
ولكن اكثركم للحق كارهون اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة - 03:46:50
وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله - 03:47:15
اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات والارض الا اخر رحمة كل من في السماوات ومن في الارض يكفي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 03:47:35
انت عبد لله قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 03:48:03
ومن الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم ويتقلب فيها كالسمك - 03:48:19
هكذا يشوى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله يقولون يا عليتنا الله يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 03:48:39
تحمل ان يدفنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فنسي فدفن اخته ورجع الى البيت. فحل الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل ينبت القبر ويخرج نقوده - 03:49:21
فاذا به في الليل وحده في القبر يحشر القبر لما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي - 03:49:40
قالت عن اي شأنها تستخبر قال اخبريني عن حالها. فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها تصلي لكن تؤخر الصلاة عن وقتها - 03:50:02
نصلي الفجر بعد ما تطلع الشمس وتوصل للعصر لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العين الا ما احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك. الا بما يرضي الرب جل - 03:50:24
يرضي الرب جل وعلا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكذبون. في يوم من الايام هذه اليد تتكلم الجنود يا عبد لم من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياته - 03:51:01
ذهب الى احدى البلاد ليسأل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا لم يجرب هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير - 03:51:30
لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى الطبيب قالت به الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب - 03:51:52
ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض فاذا به في غرفة رومي بها وحيدا تريدا غريبا. قال له الطبيب هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا. قال لابد انك فعلت شيئا - 03:52:09
قال ابدا يكذب يخاف الفضيحة والعار فلما اقتربت ساعة وفاته وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم. عاشرت امرأة بالحرام. يريد الفكاكة من هذا مرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا - 03:52:29
وما هي الا ايام تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة؟ اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على وعلى الله تبارك

وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل من امن بالله - 03:52:50
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا. لا تقدم على امر الله جل وعلا قال احد الامر الثاني يا عبد الله - 03:53:11
في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بطرف ولو باتهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام - 03:53:35
ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وذاك من حسناته ثم حسناته اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرحت النار - 03:53:56
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ويؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. هذا ولد يكلم اباه. اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها - 03:54:10
اين هذه البلد خريطة الان اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد - 03:54:41
لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابيه يا ابتي لم حصل لنا هذا ولما جرى لنا كل هذا اتعرف بما اجابه - 03:55:03
قال يا بني دعوة مظلوم في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية وهذا انسان حقير وهذا انسان ضعيف. فتظلمه لا يا عبد الله - 03:55:25
والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم. لم؟ لانه ظلم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 03:55:52
عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 03:56:10
واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر - 03:56:29
وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري واحسن منه قول الله فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور - 03:56:46
واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 03:57:20
قلها صادقة يا رب تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف على خمس في اليوم والليلة لن افارق بيت الله - 03:57:37
لن اهجر القرآن يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غفلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه من تاب وامن وامن وعمل صالحا وعمل صالحا ثم - 03:57:52
هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم واوصاكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى - 03:58:20
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلف الذكر هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلسهم القيامة في الجنة - 03:58:43
في روضة واي روضة روضة من رياض الجنة. فاياك اياك والملل واياك اياك والتآمة. فان هذا المجلس عظيم تحضره الملائكة بل

وتحفه الى السماء الدنيا ويختم هذا المجلس يقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات - 03:58:56
فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك - 03:59:20
كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا مرتاحا مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة كل الناس يلهث وراءها ويتعب وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا - 03:59:46
انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغاني اغاني وموسيقى ومعازف - 04:00:07

هل حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك بل اولئك الذين يبحثون عن الشهرة ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد. فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل - 04:00:33
عليها سلهوا هل وجدت السعادة هل وجدت راحة البال ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 04:00:54
اه قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك - 04:01:24
قال رب لما حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر ذلك المسجد - 04:01:48
في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت اتذكر تلك الخطبة؟ خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت - 04:02:28

وكذلك اليوم عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا عنده ملايين عنده ارصدة عنده كل ما يريده من الدنيا ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - 04:02:53
ومن يردله يجعل قدره ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوما من الايام فسألته لم تتعاطاها - 04:03:21
فقال لي لانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما ولاعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين - 04:03:56
محبة بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها. ثم حياة ايه ده! لا اعرف فيها زوجا ولا بنتا ولا اما ولا ابا. لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب - 04:04:16
يسرق ما يجد لاجل تلك الحظوظ. ثم اين مصيره جرعة زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها ولينسى همه فاذا به يعالج سكرات الموت ويستنجد باصحابه - 04:04:36
اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراايينه يقطع او صالح - 04:04:57
يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا منام فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة - 04:05:19
ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس - 04:05:43

اي عيشة تلك الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنامير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا - 04:06:00
ثم ماذا؟ ثم اولاده اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعد الايام عدا لموته ولزم يتربص به لوساطه اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله - 04:06:39
اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي - 04:07:09
ان نام الناس في الليل لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ظحك الناس بكوا واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم؟ ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس - 04:07:33
ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك وكيف انشرح صدره - 04:07:49
كان لا يعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب ظن ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين - 04:08:25
يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه. اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا - 04:08:45
فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخاف من الله الا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله واتقوا يذكره ويظهره يوم القيامة ويحذره عذاب الله - 04:09:03
جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تجمعان يبكي اين هم تدريسان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي - 04:09:42
يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح وسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي - 04:10:03
الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان قال وكيف انت الصوت؟ الذي كان سببا في هدايتي. قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة وقد صلح حالي - 04:10:25
والتزمت طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف - 04:10:41
يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حل الليل فقلت لا بد ان ازوره لا بد على الموعد. يقول فجئته في الليل متأخرا فطرقت الباب - 04:10:59
فخرج لي يقول رجل كبير في السن فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح اليوم كلمته بالهواتف قال لم يكن به - 04:11:17
صلى الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه. قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين - 04:11:43
قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار الا بذكر الله اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني تجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة - 04:12:03
الى متى ولا واحد منا يصلى صلاة لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله الا ما نثر الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى - 04:12:39
الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن؟ فاستمعوا للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله غيبة نميمة سخرية

كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 04:12:59
الى متى؟ الم يأنك؟ الم يحن هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين. بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر ما الذي اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في - 04:13:26
وعلى صدره الصخرة ويجر والاغصان خلفه يركضون ويضحكون والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد - 04:13:56
تعرف كيف مات هذا الرجل وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد له واحد وبالاله تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له وبل وطرباه - 04:14:21
وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهي من عاشه في الدنيا؟ انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبد الله ابن حرام - 04:14:43
هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه يأمره بالرجوع الى الاسلام فقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلما بهذا الخطاب - 04:15:10
قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا الا تعلم اني رسول الله؟ قال انك اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره - 04:15:26
يخرج الرمح من قبره ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ارجعي ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي - 04:15:47
عبد الله لا تريد السعادة لا تريد الراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا في بلاد الاباحية - 04:16:21
والخنى والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا ليلة المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في السحر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها الا وانت تطوف حول البيت - 04:16:41
وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك من الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 04:16:57
وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 04:17:16
انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وانا ابحث عن الموت فلا اجده. انها اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء اجتمعت فيها عيني - 04:17:36
في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام كيف بحث عن السعادة قال شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 04:17:55
وكان الوقت وقت حرب. دخل النصارى فيه على المسلمين وغزوا بلادهم فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاز فجاء الشيخ وركب الفرس فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 04:18:11
ايها الشيخ فالتفت اليها وولاها. امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجهبني فقال لها ما لا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 04:18:31
واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا الضرب فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف وفتحته اتعرف ماذا وجد به - 04:18:51

وجد بها وجد به ظفيرتيها شعر تلك المرأة قصت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 04:19:11
شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى. التفت - 04:19:31
فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال لهم ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد وضع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف. فقال اسألك بالله - 04:19:50
ان تحملني معك على فرسك قال الناس قال اسألك بالله قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشرط قال احملك معي بشرط انك اذا قتلت في سبيل الله - 04:20:13
وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردفته معي على خيري غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي الوطيف - 04:20:28
يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 04:20:48
يقول فاذا به يأخذ السهم الاول هو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصراني الرومية يقول ويسقط من ذلك السهم الله اكبر فلان ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا ثاني - 04:21:05
يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 04:21:32
يقول وندمت امسح الدم من عليه يقول تكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك - 04:21:51
ان تشفع لي عند الله يوم القيامة فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ - 04:22:09
امي صاحبة ظفيرتين امي صاحبة الظفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب - 04:22:26
يقول فاذا باخته تخرج وقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر. وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه. فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله - 04:22:55
والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا ارأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لم لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا قليل - 04:23:21
وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون؟ يقول كعب يقول ان في النار عين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما وغدارا - 04:23:58
يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحدث في تلك الغمسة؟ عيني. يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم - 04:24:30
لم يبقى الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - 04:24:51
ارأيت لما ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت من كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله كان اذا قرأ دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 04:25:21

اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - 04:25:39
حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه الدم على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللاغية ام ماذا يفعل - 04:25:54
الليل احذروا الاخرة. يحذر الاخرة. يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكثر الحطب - 04:26:29
يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يفطر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدين فيؤخذ بالنوافل والاقدار والاقدام يكسر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق - 04:26:58
ولكن اكثركم للحق كارهون اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة - 04:27:44
وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله - 04:28:09
اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات والارض الا اخر رحمة كل من في السماوات ومن في الارض يأتي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 04:28:28
انت عبد لله قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 04:28:57
ومن الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم ويتقلب فيها كالسمك - 04:29:13
هكذا يشوى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله يقولون يا ليتنا الله يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 04:29:33
تحملها ان يدفنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فلنسي فدفن اختها ورجع الى البيت فحل الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل ينبت القبر ويخرج نقوده - 04:30:15
فاذا به في الليل وحده في القبر يستر القبر فلما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي - 04:30:34
قالت عن اي شأنها تستخبر قال اخبريني عن حالها فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها تصلي لكن تؤخر الصلاة عن وقتها - 04:30:56
صلي الفجر بعد ما تطلع الشمس ما توصل للعصر لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله ان لا - 04:31:18
ندخل في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العين الا ما احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك. الا بما يرضي الرب جل يرضي الرب جل وعلا - 04:31:44
في يوم من الايام هذه اليد يتكلم الجنود يا عبد لم يستجب من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياتي ذهب الى احدى البلاد ليسأل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا - 04:32:04
لم يجرب هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى الطبيب قالت بي الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض - 04:32:31
ولم ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب معه هذا الى الطبيب ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض فاذا به في

غرفة رومي بها وحيدا تريدا غريبا. قال له الطبيب هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا. قال لابد انك فعلت شيئا - 04:32:56

قال ابدا يكذب يخاف الفضيحة والعار فلما اقتربت ساعة وفاته وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم. عاشرت امرأة بالحرام. يريد الفكاكة من هذا مرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا - 04:33:23

وما هي الا ايام تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على وعلى الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله - 04:33:44

وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا. لا تقدم على امر الله جل وعلا الامر الثاني يا عبد الله - 04:34:05

في حياتي كالدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بطرح ولو باتهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام - 04:34:28

ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وذاك من حسناته ثم حسناته اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرحت النار - 04:34:50

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. ان ويؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. هذا ولد يكلم اباه. اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها - 04:35:04

اين هذه البلد نفيت من الخريطة اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد - 04:35:34

لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف محيت عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابيه يا ابتي لم حصلنا هذا ولما جرى لنا كل هذا اتعرف لما اجابه - 04:35:57

قال يا بني دعوة مظلوم في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية كلمة وهذا انسان حقير وهذا انسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله - 04:36:18

الله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم. لما؟ لانه ظلم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 04:36:45

عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 04:37:03

واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر - 04:37:22

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري واحزن منه قول الله يا فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور - 04:37:39

واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 04:38:14

قلها صادقة يا رب. تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف على خمس في اليوم والليلة لن افارق بيت الله - 04:38:31

لن اهجر القرآن. يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غسلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه هذا وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم - 04:38:46

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى

بهديه واستن بسنته الى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حيل الذكر - 04:39:25

هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلس يوم القيامة في الجنة في روضة واي روضة؟ روضة من رياض الجنة فاياك اياك والملل واياك اياك والتآمة فان هذا المجلس العظيم تحضره الملائكة - 04:39:44

بل وتحفه الى السماء الدنيا ويختم هذا المجلس يقوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم - 04:40:03

ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بمن سوف يجيبك كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا - 04:40:24

مرتاحا مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة كل الناس يلهث وراءها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل - 04:40:43

هل السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغان. اغاني وموسيقى ومعازف حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك اولئك الذين يبحثون عن الشهرة - 04:41:10

ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل عليها سلهوا هل وجدت السعادة - 04:41:34

هل وجدت راحة البال وربي ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 04:41:50

اه قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك - 04:42:18

لما حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر؟ ذلك المسجد - 04:42:41

في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت اتذكر تلك الخطبة خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام؟ ونسيت - 04:43:21

عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا عنده ملايين عنده ارصدة عنده كل ما يريده من الدنيا ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - 04:43:46

ومن يرد ان يضله يجعل قدره ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوما من الايام فسألته لم تتعاطاها - 04:44:14

فقال لي بانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما ولاعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين - 04:44:49

بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها. ثم حياة لا يعرف فيها زوجا ولا بنتا ولا اما ولا ابا لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب - 04:45:09

يسرق ما يجد لاجل تلك الحظوظ. ثم اين مصيره جرعة زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها ولينسى همه فاذا به يعالجك سكرات الموت ويستنجد باصحابه - 04:45:29

اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب جرعة زائدة فاذا بهم

يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراييه يقطع او صالح - 04:45:51
يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا مناط فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة - 04:46:13
ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس - 04:46:36
اي عيشة تلك فإن له معيشة الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنامير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا - 04:46:54
ثم ماذا؟ ثم اولاده لذات اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعد الايام عدا لموته ولزو يتربص به لوطاته اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله - 04:47:33
اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي - 04:48:02
ان نام الناس في الليل قاموا لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ضحك الناس بكوا واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم؟ ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس - 04:48:26
ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك وكيف انشرح صدره - 04:48:43
انا لا اعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب ظننا ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين - 04:49:19
يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا - 04:49:39
فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخاف من الله ولا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله واتقوا يذكره ويظهره يوم القيامة ويحذره عذاب الله - 04:49:56
جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تدمعان يبكي اين هو تدريسان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه وذهبت الى بيتي يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين - 04:50:36
يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح وسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان - 04:51:00
قال وكيف انت الصوت الذي كان سببا في هدايتي؟ قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة وقد صلح حالي التزمت طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله - 04:51:23
يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حل الليل فقلت لا بد ان ازوره لابد على الموعد يقول فجئته في الليل متأخرا - 04:51:44
وطرقت الباب فخرج لي يقول رجل كبير في السن فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح - 04:52:08
اليوم كلمته بالهاتف قال لم يكن به صلى الظهر واتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه - 04:52:31
قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار الذين امنوا وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله - 04:52:52

اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني اجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة الى متى ولا واحد منا ان صلى صلاة لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله - 04:53:20
الا ما نذروا الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله - 04:53:43
الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم الى متى؟ الم يأن؟ الم يحن هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه. هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا - 04:54:03
يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين. بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في وعلى صدره الصخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون - 04:54:39
والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد تعرف كيف مات هذا الرجل - 04:54:56
وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد لا وعدناه ودلالاه تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له وبل وطرباه وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة - 04:55:17
محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهي عاشه في الدنيا انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبد الله ابن حرام - 04:55:41
هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب. ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه يأمره بالرجوع الى الاسلام وقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلما بهذا الخطاب - 04:56:03
قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا الا تعلم اني رسول الله؟ قال ان في اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره - 04:56:19
يخرج الرمح من قبره ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. ادخلي في عبادي ودخولي - 04:56:41
عبد الله لا تريد السعادة بالراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا في بلاد الاباحية - 04:57:13
والخنا والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا ليلة السفلي المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في السحر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها الا وانت تطوف حول البيت - 04:57:34
وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 04:57:50
وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 04:58:10
انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وان ابحثوا عن الموت فلا اجده. ان اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء دمعت فيها عيني - 04:58:30
في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام اذا بحث عن السعادة قام شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 04:58:48
وكان الوقت وقت حرب. دخل النصارى فيها على المسلمين. وغزوا بلادهم فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاد فجاء الشيخ وركب الفرز فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 04:59:05
ايها الشيخ التفت اليها وولى. امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجلبني فقال لها ما لا تريدين يا امة الله

قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 04:59:24
واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف وفتحته اتعرف ماذا وجد به وجد بها وجد به ظفيرتيها - 04:59:45
شعر تلك المرأة قصت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 05:00:08
شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين. وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى. التفت - 05:00:24
فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال لهم ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد وضع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف. فقال اسألك بالله - 05:00:43
ان تحملني معك على فرسك قال له قال اسألك بالله قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرب انك اذا قتلت في سبيل الله - 05:01:06
وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردسته معي على خيري غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحميا وطير - 05:01:21
يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 05:01:42
يقول فاذا به يأخذ السهم الاول وهو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصرانيا روميا يقول ويسقط من ذلك السهم والله اكبر فلان ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا - 05:01:58
يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 05:02:26
يقول ولدمت امسح الدم من عليه يقول تكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك - 05:02:45
ان تشفع لي عند الله يوم القيامة وقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ - 05:03:02
امي صاحبة الظفيرتين امي صاحبة الضفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب - 05:03:20
يقول فاذا باخته تخرج فقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه. فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله - 05:03:49
والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا رأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لم لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا - 05:04:14
وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون. يقول كعب يقول ان في النار عين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما وغدارا - 05:04:51
يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين. يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم - 05:05:24
لم يبق الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول

ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - 05:05:44
ارأيت لمن ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت ان كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله يعني اذا طرأ دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 05:06:15
اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - 05:06:32
حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه الدم على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللاهية ام ماذا يفعل - 05:06:47
احذروا الاخرة. يحذر الاخرة. يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار تخيل كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكسر الحطب - 05:07:22
يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يفطر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدين فيؤخذ بالنواصي والاقدام والاقدام يكسر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن لقد جئناكم بالحصى - 05:07:51
ولكن اكثركم للحق كارهون اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة - 05:08:37
وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله - 05:09:02
اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات ومن في الارض يأتي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون انت عبد لله - 05:09:22
قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ومن اطعت حدود الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله - 05:09:53
الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم فيتقلب فيها كالسمك هكذا يشفى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله - 05:10:16
يقولون يا عليتنا الله يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 05:10:38
تحملها ان يدفنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فنسي فدفن اخته ورجع الى البيت فحل الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل ينبت القبر ويخرج نقوده. فاذا به في الليل وحده في القبر - 05:11:08
يحشر القبر فلما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق وردم القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي قالت عن اي شأنها تستخبر - 05:11:30
قال اخبريني عن حالها فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها لكن تؤخر الصلاة عن وقتها نصلي الفجر بعد ما تطلع الشمس - 05:11:51
متى نصلي العصر؟ لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله ان لا تدخل في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العيب الا ما احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك - 05:12:14
الا بما يرضي الرب جل وعلا. يرضي الرب جل وعلا في يوم من الايام هذه اليد تتكلم الجنود يا عبد من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياته - 05:12:46
ذهب الى احدى البلاد يفعل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا لم يشرف هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة وعاشر امرأة

بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير - 05:13:17
لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى الطبيب قالت لي الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض ولم ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب - 05:13:39
ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض فاذا به في غرفة رمي بها وحيدا تريدا غريبا قال للمقتضيين هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا. قال لابد انك فعلت شيئا. قال ابدا يكذب - 05:13:56
خافوا الفضيحة والعار فلما اقتربت ساعة وفاته وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم عاشرت امرأة بالحرام. يريد الفكاكة من هذا المرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا - 05:14:18
وما هي الا ايام تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على على الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله - 05:14:37
وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا لا تقدم على امر الله جل وعلا قال احد الامر الثاني يا عبد الله - 05:14:58
في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بطرف ولو بابتهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام - 05:15:22
ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وذاك من حسناته ثم قرية حسناته اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرحت النار - 05:15:43
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. ان هذا ولد يكلم اباه اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها اين هذه البلد - 05:15:57
خريطة الوان اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف - 05:16:29
محيت عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابيه يا ابتي لم حصل مع هذا ولما شرى لنا كل هذا اتعرف بما اجابه - 05:16:54
قال يا بني دعوة مظلوم درس في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية وهذا انسان حقير وهذا انسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله - 05:17:12
والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة ياتي الظالم الثمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم. لم؟ لانه ظلم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 05:17:39
عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة. اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 05:17:57
واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا زلت ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر - 05:18:16
وكم من صغار يرتجى طول عمرهم. وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري. واحسن منه قول الله ان وعد الله حق - 05:18:33
فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 05:18:57
قلها صادقة يا رب تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف احرصوا على خمس في اليوم والليلة لن افارق بيت الله - 05:19:24

لن اهجر القرآن يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غفلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه من تاب وامن وعمل صالحا ثم - 05:19:39

اهتدى هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم واوصاكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى - 05:20:07

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلف الذكر هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلس يوم القيامة في الجنة - 05:20:29

في روضة واي روضة روضة من رياض الجنة. فاياك اياك والملل. واياك اياك والتآمة. فان هذا المجلس عظيم تحضره الملائكة بل وتحفه الى السماء الدنيا ويختم هذا المجلس يقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات - 05:20:42

فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك - 05:21:06

كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة كل الناس يلهث وراءها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا - 05:21:32

انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغاني. اغاني وموسيقى ومعازف - 05:21:52

هل حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبك بل اولئك الذين يبحثون عن الشهرة ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل - 05:22:19

هل وجدت السعادة هل وجدت راحة البال ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا - 05:22:39

اه قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك - 05:23:10

قال رب لما حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر ذلك المسجد - 05:23:34

في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت اتذكر تلك الخطبة؟ خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت - 05:24:13

وكذلك اليوم تنسى عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا عنده ملايين. عنده ارصدة عنده كل ما يريده من الدنيا ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - 05:24:39

ومن يرد يجعل قدره ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوما من الايام - 05:25:07

فسألت لم تتعاطاها وقال لي لانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما وليعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين - 05:25:40

بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها. ثم حياة ايه ده! لا يعرف فيها زوجا ولا بنتا ولا اما ولا ابا. لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب - 05:26:01

يسرق ما يجد لاجل تلك الحظوظ. ثم اين مصيره جرعة زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها وليس همه فاذا به يعالج سكرات الموت ويستنجد باصحابه - 05:26:21

اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراييه نقطع او صالح - 05:26:43

يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا مناض فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة - 05:27:05

ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس - 05:27:29

اي عيشة تلك الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنامير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا - 05:27:46

ثم ماذا؟ ثم اولاده اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعد الايام عدا لموته ولزو يتربص به اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله - 05:28:25

اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي - 05:28:54

ان نام الناس في الليل قالوا لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ظحك الناس بكوا واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم؟ ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس - 05:29:19

ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك - 05:29:35

وكيف انشرح صدره كان لا يعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب ظن ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين - 05:30:08

يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا - 05:30:31

فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخافوا من الله الا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله يذكره ويظهره يوم القيامة ويحذره عذاب الله جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة - 05:30:49

يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تجمعان يبكي اين هم تدريسان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين - 05:31:32

يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح وسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسانا - 05:31:53

قال وكيف انت الصوت الذي كان سببا في هدايتي؟ قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة وقد صلح حالي والتزمت طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله - 05:32:16

يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حل الليل فقلت لا بد ان ازوره لا بد على الموعد يقول فجئته في الليل متأخرا - 05:32:37

فطرقت الباب فخرج لي يقول رجل كبير في السن فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح - 05:33:01

اليوم كلمته بالهواتف قال لم يكن به صلى الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق

الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه. قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين - 05:33:23
قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار الا بذكر الله اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني تجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة - 05:33:49
الى متى ولا واحد منا ان صلى صلاة لم يمر علي يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله الا ما نذر الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى - 05:34:25
الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 05:34:44
الى متى؟ الم يأنك؟ الم يحن هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذبت الحياة الدنيا يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين. بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر ما الذي اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في - 05:35:11
وعلى صدره الصخرة ويجر والاغصان خلفه يركضون ويضحكون والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد - 05:35:41
تعرف كيف مات هذا الرجل وهو يحتظر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد له واحدناه وبالاه تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له وبل وطرباه - 05:36:07
وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا. لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين. ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نعيم عاشه في الدنيا؟ انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبد الله ابن حرام - 05:36:28
هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه يأمره بالرجوع الى الاسلام وقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلما بهذا الخطاب - 05:36:56
قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا الا تعلم اني رسول الله؟ قال انك اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره - 05:37:11
يخرج الرمح من صدره ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة. ارجعي الى وربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي - 05:37:33
عبد الله لكم بالسعادة لا تريد الراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولم تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا - 05:38:07
في بلادي الاباحية والخنا والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا طيلة المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في التحرر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها - 05:38:25
الا وانت تطوف حول البيت وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيت لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 05:38:40
وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 05:39:02
انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وان ابحث عن الموت فلا اجده. انها اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء دمعت فيها عيني - 05:39:22
في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام كيف بحث عن السعادة هذا شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 05:39:41

وكان الوقت وقت حرب. دخل النصارى فيها على المسلمين. وغزوا بلادهم فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاد فجاء الشيخ وركب الفرز فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 05:39:57

ايها الشيخ فالتفت اليها وولى امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجلبني فقال لها ما لا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 05:40:17

واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا الضرب فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف وفتحته اتعرف ماذا وجد به - 05:40:37

وجد بها وجد به ظفيرتيها شعر تلك المرأة قصفت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 05:40:56

شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى التفت - 05:41:16

فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال لهم ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد وضع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف. فقال اسألك بالله - 05:41:36

ان تحملني معك على فرسك قال اسألك بالله قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرط انك اذا قتلت في سبيل الله وبعثك الله عنده يوم القيامة - 05:41:59

ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردفته معي على خيلي غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي الوطيف يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم - 05:42:17

قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة يقول فاذا به يأخذ السهم الاول هو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصرانيا روميا يقول ويسقط من ذلك السهم - 05:42:43

الله اكبر فلان ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا - 05:43:03

فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس يقول وندمت امسح الدم من عليه يقول فكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر - 05:43:24

يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك ان تشفع لي عند الله يوم القيامة فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي - 05:43:47

فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ امي صاحبة ظفيرتين امي صاحبة الظفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة - 05:44:06

يقول فطرقت الباب يقول فاذا باخته تخرج وقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه فاحتسبناه عند الله - 05:44:39

ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا ارأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي - 05:45:03

وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لم لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا قليل وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون. يقول كعب يقول ان في النار عين - 05:45:34

لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما وغدارا يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عيني يغمس فيها غمسة - 05:46:04

يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم لم يبقى الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن

العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه - 05:46:30
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما ارأيت لما ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت من كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله دمعت عينه - 05:46:57
الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه - 05:47:20
علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه الدم على المضحك فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه - 05:47:33
قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللاغية ام ماذا يفعل الليل احذروا الاخرة. يحذر الاخرة. يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه - 05:47:50
ورجلي في النار تخيل كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكسر الحطب يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يفطر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدين فيؤخذ بالنواصي والاقدار - 05:48:35
والاقدام يكسر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها - 05:49:02
واجعلنا نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم - 05:49:49
اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات والارض الا اخر رحمة كل من في السماوات ومن في الارض يأتي الرب جل وعلا يوم القيامة - 05:50:08
يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. انت عبد لله قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 05:50:38
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم ويتقلب فيها كالسمك - 05:50:59
هل تعرف كيف يشوى السمك هكذا يشوى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله يقولون يا ليتنا يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 05:51:18
تحمل ان يدفنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فنسي فدفن اخته ورجع الى البيت فحل الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل ينبث القبر ويخرج نقوده - 05:52:01
فاذا به في الليل وحده في القبر يحشر القبر فلما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي - 05:52:20
قالت عن اي شأنها تستخبر قال اخبريني عن حالها. فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها تصلي لكن تؤخر الصلاة عن وقتها - 05:52:41
نصلي الفجر بعد ما تطلع الشمس متى نصلي العصر؟ لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا. اشرط يا عبد الله في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العين الا انه احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك. الا بما يرضي الرب جل - 05:53:03
يرضي الرب جل وعلا تظيع في يوم من الايام هذه اليد يتكلم الجنود يا عبد لم يستجب من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياته ذهب الى احدى البلاد - 05:53:40

ليسأل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا لم يشرف هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير لكنه تحمل - 05:54:12

لم يرد ان يذهب الى الطبيب. قالت به الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض - 05:54:33

فاذا به في غرفة رومي بها وحيدا تريدا غريبا. قال له الطبيب هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا. قال لابد انك فعلت شيئا قال ابدا يكذب يخاف الفضيحة والعار - 05:54:54

فلما اقتربت ساعة وفاته وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم عاشرت امرأة بالحرام يريد الفكاكة من هذا مرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا وما هي الا ايام - 05:55:13

تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على وعلى الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل من امن بالله - 05:55:31

وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا لا تقدم على امر الله جل وعلا ولا احد الامر الثاني يا عبد الله - 05:55:51

في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وذاك من حسناته ثم - 05:56:14

حسناتهم اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرحت النار ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ان بعض هذا ولد يكلم اباه اتعرف من ابوه ابوه ملك للملوك الاندلس - 05:56:44

سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها اين هذه البلد خريطة الار اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان - 05:57:14

لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف محيت عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه - 05:57:39

فيقول لابيه يا ابتي لم حصل لنا هذا ولما شرى لنا كل هذا اتعرف لما اجابه قال يا بني دعوة مظلوم في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها - 05:57:55

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية وهذا انسان حقير وهذا انسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم. لا يزن عند الله جناح بعوضة - 05:58:15

يطأه الناس باقدامهم لم؟ لانه ظلم. ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة - 05:58:41

قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر - 05:58:59

فكم من صحيح الناس من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها - 05:59:19

وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري واحسن منه قول الله ايها فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 05:59:35

قلها صادقة يا رب تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف على خمس في

اليوم والليلة لن افارق بيت الله - 06:00:16
لن اهجر القرآن يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غسلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه تاب وامن وامن وعمل صالحا وعمل صالحا ثم - 06:00:31
اهتدى هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى - 06:00:59
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حيل الذكر هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلسهم القيامة في الجنة - 06:01:21
في روضة واي روضة؟ روضة من رياض الجنة. فاياك اياك والملل. واياك اياك والتآمة. فان هذا المجلس عظيم تحضره الملائكة بل وتحفه الى السماء الدنيا ويختم هذا المجلس بقوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات - 06:01:34
فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك - 06:01:58
كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة كل الناس يلهث وراءها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا - 06:02:24
انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغان. اغاني وموسيقى ومعازف - 06:02:45
حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك فاولئك الذين يبحثون عن الشهرة ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل - 06:03:11
عليها سله هل وجدت السعادة هل وجدت راحة البال وربي ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 06:03:32
اه قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك - 06:04:02
اعمى لما حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر ذلك المسجد - 06:04:26
في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت اتذكر تلك الخطبة؟ خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت - 06:05:06
عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا عنده ملايين عنده ارصدة عنده كل ما يريده من الدنيا ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - 06:05:31
ومن يرد ان يضله يجعل قدره ضيقا. يجعل صدره فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوم من الايام فسألته لم تتعاطاها - 06:05:59
فقال لي بانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما ولاعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين - 06:06:34
محبة بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها. ثم حياة لا يعرف فيها زوجا ولا بنتا ولا اما ولا ابا. لا

ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب - 06:06:54
يسرق ما يجد لاجل تلك الحظوظ. ثم اين مصيره جرعته زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها وليس همه فاذا به يعالجك كرامة الموت ويستنجد باصحابه - 06:07:14
اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراييينه يقطع او صالح يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته - 06:07:35
ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا مناص فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة ثم يرمى في احدى الزبلات ولم يدري به احد - 06:08:05
ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس اي عيشة تلك فإن له معيشة الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنانير - 06:08:26
ملايين ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا ثم ماذا؟ ثم اولاده لذات اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا - 06:09:01
متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعد الايام عدا لموته ولزم يتربص به اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله اي حياة تلك واي سعادة ارادها - 06:09:26
اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي - 06:09:51
ان نام الناس في الليل لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ظحك الناس بكوا واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم؟ ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس - 06:10:11
ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين الا بذكر الله تطمئن القلوب اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك - 06:10:28
وكيف انشرح صدره انا لا اعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب قلنا ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين - 06:11:00
يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا - 06:11:24
فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخاف من الله الا تخشع واذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله يذكره ويظهره يوم القيامة ويحذره عذاب الله جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة - 06:11:41
يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تدمعان يبكي اين هم تذرفان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين - 06:12:25
يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح فسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انفق صوت الذي كان سببا في هدايتي الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان - 06:12:45
قال وكيف انت الصوم؟ الذي كانت سببا في هدايتي. قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة وقد صلح حالي والتزمت طاعة الله فقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله - 06:13:08
يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حل الليل فقلت لابد ان ازوره لا بد على الموعد يقول فجئته في الليل متأخرا - 06:13:29
وطرقت الباب فخرج لي يقول رجل كبير في السن فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا

اليه راجعون غير صحيح - 06:13:53
اليوم كلمته بالهاتف قال لم يكن به بأس اما الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه. قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين - 06:14:15
قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار الا بذكر الله اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني اجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة - 06:14:41
الى متى ولا واحد منا ان صلى صلاة لم يمر علي يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله الا ما ندر الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى - 06:15:18
الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 06:15:37
الى متى؟ الم يأن؟ الم يحن هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا لا ايها الاخ الكريم نحن المساكين بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر ما الذي اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في - 06:16:04
وعلى صدري الصخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد - 06:16:34
تعرف كيف مات هذا الرجل وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد لا واحدناه وبالاه تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال لها بل وطرباه - 06:16:59
وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهيم عاشه في الدنيا - 06:17:21
انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبد الله بن حرام هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه - 06:17:41
يأمره بالرجوع الى الاسلام فقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلمة بهذا الخطاب قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا - 06:17:55
الا تعلم اني رسول الله؟ قال انك اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره ويخرج الرمح من قدره - 06:18:10
ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. ادخلي في عبادي ودخولي عبد الله لا تريد السعادة - 06:18:28
الا تريد الراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا في بلاد الاباحية - 06:19:02
والخنى والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا ليلة الفتح المصحف لن تحصل عليها الا في اخر الليل في السحر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها الا وانت تطوف حول البيت - 06:19:19
وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 06:19:35
وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 06:19:54
انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وان ابحث عن الموت فلا اجده. انها اسعد لحظات حياتي

وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء دمعت فيها عيني - 06:20:14
في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام اذا بحث عن السعادة قام شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 06:20:33
وكان الوقت وقت حر. دخل النصارى فيها على المسلمين. وغزوا بلادهم فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاد فجاء الشيخ وركب الفرس فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 06:20:49
ايها الشيخ التفت اليها وولاه امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجلبني فقال لها ماذا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 06:21:09
واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا الضرب فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف ففتحته اتعرف ماذا وجد به - 06:21:29
وجد بها وجد به ظفيرتيها شعر تلك المرأة قصت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 06:21:49
شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى التفت - 06:22:09
فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال لهم ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد واظع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف فقال اسألك بالله - 06:22:28
ان تحملني معك على فرسك قال لا قال اسألك بالله قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرط انك اذا قتلت في سبيل الله - 06:22:51
وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردسته معي على خيري. غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي الوطير - 06:23:06
يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 06:23:26
يقول فاذا به يأخذ السهم الاول وهو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصرانيا روميا يقول ويسقط من ذلك السهم والله اكبر غلام ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني. فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا ثالث - 06:23:43
يقول فقالوا بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 06:24:11
يقول وندمت امسح الدم من عليه. يقول فكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك - 06:24:30
ان تشفع لي عند الله يوم القيامة وقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ - 06:24:47
امي صاحبة امي صاحبة الظفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب يقول فاذا باخته تخرج - 06:25:05
فقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير احتسبناه عند الله - 06:25:36
والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا ارأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية

فادخلي في عبادك وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لم لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا - 06:25:59
وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون. يقول كعب يقول ان في النار عين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما وغدارا - 06:26:36
يقول كعب الاحرار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين. يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم - 06:27:09
لم يبقى الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - 06:27:29
ارأيت لمن ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت من كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله يعني اذا قرأ دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 06:27:59
اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لمكان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - 06:28:17
حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه دمه على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللاغية ام ماذا يفعل - 06:28:32
احذروا الاخرة. يحذروا الاخرة. يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار تخيل كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكسر الحطب - 06:29:07
يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يكثر يوم القيامة يعرف المجرمون فيؤخذ بالنوافل والاقدام النواة الروز والاقدام يكسر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن لقد جئناكم بالحق - 06:29:36
ولكن اكثركم للحق كارهون اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها واجعلها لبراثا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة - 06:30:22
وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل العظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل تعيها يا عبد الله - 06:30:47
اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات ومن في الارض يأتي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. انت عبد لله - 06:31:06
قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ومن الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله - 06:31:37
الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم فيتقلب فيها كالسمك هل تعرف كيف يشوى السمك هكذا يشوى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله - 06:32:01
يقولون يا ليتنا يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 06:32:23
تحملها ان يدفنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فنسي فدفن اخته ورجع الى البيت. فحل الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل لينبت القبر ويخرج نقوده. فاذا به في الليل لوحده في القبر - 06:32:53
يحشر القبر فلما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق ردم القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي قالت عن اي شأنها تستخبر - 06:33:15
قال اخبريني عن حالها فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها تصلي لكن تؤخر الصلاة عن وقتها نصلي الفجر بعد ما تطلع الشمس - 06:33:36

متى نصلي العصر؟ لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله تدخل في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العين الا ما احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك - 06:33:59

الا بما يرضي الرب جل وعلا يرضي الرب جل وعلا في يوم من الايام هذه اليد تتكلم الجنود يا عبد لم من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياته - 06:34:31

ذهب الى احدى البلاد يفعل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا لم يشرف هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة ذهب وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير - 06:35:02

لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى الطبيب قالت به الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب - 06:35:23

ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض فاذا به في غرفة رومي بها وحيدا فريدا غريبا. قال له الطبيب هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا - 06:35:40

قال لابد انك فعلت شيئا. قال ابدا يكذب يخاف الفضيحة والعار فلما اقتربت ساعة وفاته. وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم. عاشرت امرأة بالحرام. يريد الفكاكة من هذا - 06:35:59

مرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا وما هي الا ايام تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة اولا عليك بطاعة الله - 06:36:15

لا تقدم على على الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا - 06:36:33

غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا لا تقدم على امر الله جل وعلا قال احد الامر الثاني يا عبد الله في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة - 06:36:53

اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بفرد ولو باستهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وذاك من حسناته ثم - 06:37:14

قرية حسناتهم اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرح في النار ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون هذا ولد يكلم اباه اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس - 06:37:37

سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها اين هذه البلد خريطة اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد - 06:38:06

لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المشاعر عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابيه يا ابتي لم حصل مع هذا لنا كل هذا اتعرف بما اجابه - 06:38:35

قال يا بني دعوة مظلوم في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية وهذا إنسان حقير وهذا إنسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله - 06:38:56

والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم. لم؟ لانه ظلم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 06:39:24

عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 06:39:42

واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر - 06:40:00

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم. وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري واحسن منه قول الله فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور - 06:40:17

واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 06:40:52

قلها صادقة يا رب تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف على خمس في اليوم والليلة. لن افارق بيت الله - 06:41:09

لن اهجر القرآن. يا رب لساني باذنك يا رب. لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غفلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه اهتدى هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم واوقاتكم - 06:41:24

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حيلث الذكر - 06:42:02

هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلسهم القيامة في الجنة في روضة واي روضة؟ روضة من رياض الجنة. فاياك اياك والملل. واياك اياك والتآمة. فان هذا المجلس العظيم تحضره الملائكة بل وتحفه الى السماء الدنيا - 06:42:21

ويختم هذا المجلس يقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا - 06:42:43

ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا مرتاحا مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة - 06:43:05

كل الناس يلهث وراءها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا انظر الى من يجمع الاموال الملايين. والعمارات والعقارات والارصدة. لا يعدها ولا يستطيع حسابها. هل حصل - 06:43:27

السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغان. اغاني وموسيقى ومعازف حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك اولئك الذين يبحثون عن الشهرة - 06:43:47

ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل عليها سلهوا هل وجدت السعادة - 06:44:11

هل وجدت راحة البال وربي ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 06:44:28

اه قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك - 06:44:55

قال رب فيما حشرتني انا لما حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر؟ ذلك المسجد - 06:45:18

في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت اتذكر تلك الخطبة؟ خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت - 06:45:58

عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا عنده ملايين عنده ارصدة عنده كل ما يريده من الدنيا ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - 06:46:23

ومن يرد ان يضله يجعل قدره ضيقا. يجعل فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوم من الايام فسألته لم تتعاطاها - 06:46:52
وقال لي بانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما وليعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين - 06:47:27
بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها. ثم حياة لا يعرف فيها زوجا ولا بنتا ولا اما ولا ابا لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب - 06:47:46
يسرق ما يجد لاجل تلك الحظوظ. ثم اين مصيره جرعة زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها وليس همه فاذا به يعالج سكرات الموت ويستنجد باصحابه - 06:48:06
اليس منكم راقي؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراييه يقطع او صالح - 06:48:28
يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا مناط فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة - 06:48:50
ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس - 06:49:13
اي عيشة تلك له معيشة الم تصنع بذلك الذي جمع ملايين الدنامير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا - 06:49:31
ثم ماذا؟ ثم اولاده لذات اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعد الايام عدا لموته ولزو يتربص به اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله - 06:50:10
اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي - 06:50:39
ان نام الناس في الليل قاموا لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ظحك الناس بكوا واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم؟ ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس - 06:51:04
ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك - 06:51:20
وكيف انشرح صدره انا لا اعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب ظننا ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين - 06:51:53
يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا - 06:52:16
فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخافوا من الله ولا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله واتقوا يذكره ويظهره يوم القيامة ويحذره عذاب الله - 06:52:33
جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تجمعان اين هو تذرفان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه وذهبت الى بيتي يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين - 06:53:13
يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح وسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان - 06:53:38
قال وكيف انت الصوت الذي كان سببا في هدايتي؟ قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة وقد صلح حالي التزمت طاعة

الله فقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله - 06:54:00
يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حن الليل وقلت لا بد ان ازوره. لا بد. على الموعد. يقول فجئته في الليل متأخرا - 06:54:21
وطرقت الباب فخرج لي يقول رجل كبير في السن فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل الساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح - 06:54:45
اليوم كلمته بالهاتف قال لم يكن به بل صلى الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه - 06:55:08
قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله - 06:55:29
اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني تجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة الى متى والواحد منا ان صلى صلاة لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله - 06:55:57
الا ما ندروا الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله - 06:56:20
الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم الى متى؟ الم يأنك؟ الم يحن هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا - 06:56:40
يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر ما الذي اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في وعلى صدري الصخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون - 06:57:16
والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد تعرف كيف مات هذا الرجل - 06:57:33
وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد لا واحدناه وبلااله تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له وبل وطرباه وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة - 06:57:54
محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهي عاشه في الدنيا انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة نعليه في الجنة. اسمعت بعبدالله ابن حرام - 06:58:19
هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب. ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه يأمره بالرجوع الى الاسلام وقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلمة بهذا الخطاب - 06:58:40
قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا الا تعلم اني رسول الله؟ قال ان في اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. ويطعنه برمح في ظهره - 06:58:56
يخرج الرمح من صدره ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ارجعي الى ربك راضية مرضية. ادخلي في عبادي ودخولي - 06:59:18
عبد الله لا تريد السعادة بالراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا في بلاد الاباحية - 06:59:50
والخنى والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا ليلة دستي المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في التحرر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها الا وانت تطوف حول البيت - 07:00:12
وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 07:00:27

وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 07:00:47

انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وان ابحثوا عن الموت فلا اجده. ان اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء دمعت فيها عيني - 07:01:07

في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام اذا بحث عن السعادة قام شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 07:01:25

وكان الوقت وقت حر دخل النصارى فيها على المسلمين وغزوا بلادهم فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاد فجاء الشيخ وركد الفرج فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 07:01:42

ايها الشيخ التفت اليها وولاه. امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجيبني فقال لها ما لا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 07:02:02

واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف وفتحته اتعرف ماذا وجد به وجد بها وجد به ظفيرتيها - 07:02:22

شعرت تلك المرأة تسقط شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 07:02:45

شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى. التفت - 07:03:01

فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال لهم ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد وضع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف. فقال اسألك بالله - 07:03:20

ان تحملني معك على فرسك قال لا قال اسألك بالله قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرب انك اذا قتلت في سبيل الله - 07:03:43

وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردسته معي على خيري غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي الوطير - 07:03:58

يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 07:04:19

يقول فاذا به يأخذ السهم الاول وهو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصراني الرومي يقول ويسقط من ذلك السهم والله اكبر ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا ثاني - 07:04:36

يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا كنت تعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 07:05:03

يقول وندمت امسح الدم من عليه. يقول فكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك - 07:05:22

ان تشفع لي عند الله يوم القيامة فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ - 07:05:39

امي صاحبة الظفيرتين امي صاحبة الظفيرتين والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب يقول فاذا باخته تخرج - 07:05:57

فقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله - 07:06:29

والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا رأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لم لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا قليل - 07:06:51

وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون. يقول كعب يقول ان في النار عين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - 07:07:29

يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين. يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم - 07:08:01

لم يبقى الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - 07:08:21

ارأيت لما ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل اعلمت من كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله يعني اذا طرأ دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 07:08:52

اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - 07:09:09

حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه الدم على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللافية ام ماذا يفعل - 07:09:24

احذروا الاخرة. يحذر الاخرة. يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار تخيل كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكسر الحطب - 07:09:59

يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يكثر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدين فيؤخذ بالنواصي والاقدام والاقدام يكثر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن لقد جئناكم بالحق - 07:10:29

ولكن اكثركم للحق كارهون اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها واجعلنا نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة - 07:11:14

وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله - 07:11:39

اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات ومن في الارض يكفي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون انت عبد لله - 07:11:59

قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ومن الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله - 07:12:30

الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم فيتقلب فيها كالسمك هكذا يشفى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله - 07:12:53

يقولون يا عليه السلام يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 07:13:15

تحملها ان يدفنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فنسي فدفن اخته ورجع الى البيت فحل الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل لينبش القبر ويخرج نقوده. فاذا به في الليل وحده في القبر - 07:13:45

يحشر القبر لما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق وردم القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه

اخبريني عن حال اختي قالت عن اي شأنها تستخبر - 07:14:07
قال اخبريني عن حالها فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها صلي لكن تؤخر الصلاة عن وقتها نصلي الفجر بعد ما تطلع الشمس - 07:14:28
متى نصلي العصر؟ لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله على ندخل في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العين الا ما احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك. الا بما يرضي الرب جل - 07:14:52
الرب جل وعلا تظيع في يوم من الايام هذه اليد يتكلم الجنود يا عبد لم يستجب من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياته ذهب الى احدى البلاد - 07:15:25
يفعل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا لم يجرب هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير لكنه تحمل - 07:15:57
لم يرد ان يذهب الى الطبيب قالت به الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض ولم ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض - 07:16:18
فاذا به في غرفة رومي بها وحيدا تريدا غريبا. قال له الطبيب هل سألت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا. قال لابد انك فعلت شيئا قال ابدا يكذب يخاف الفضيحة والعار - 07:16:39
فلما اقتربت ساعة وفاته وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم عاشرت امرأة بالحرام. يريد الفكاكة من هذا المرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا وما هي الا ايام - 07:16:57
تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة؟ اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على على الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله - 07:17:16
وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا. لا تقدم على امر الله جل وعلا قال احد الامر الثاني يا عبد الله - 07:17:35
في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بفرق ولو باتهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام - 07:17:59
ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وذاك من حسناته ثم حسناته اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرحت في النار - 07:18:21
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. ان ويؤخرهم ليوم هذا ولد يكلم اباه اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها - 07:18:34
اين هذه البلد خريطة الوان اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد - 07:19:05
لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف محيت عن بكرة ابيها قال الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابيه يا ابتي لم حصل لنا هذا - 07:19:27
ولما شرى لنا كل هذا اتعرف لما اجابه قال يا بني دعوة مظلوم درت في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية كلمة - 07:19:45
وهذا انسان حقير وهذا انسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم. لم؟ لانه ظلم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 07:20:10
عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة. اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او

وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 07:20:34
واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر - 07:20:53
وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري. واحسن منه قول الله فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور - 07:21:10
واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 07:21:44
قلها صادقة يا رب تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف احرصوا على خمس في اليوم والليلة لن افارق بيت الله - 07:22:01
لن اهجر القرآن يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غفلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه هذا وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم واوصاكم - 07:22:16
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حيلث الذكر - 07:22:54
هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلسهم القيامة في الجنة في روضة واي روضة روضة من رياض الجنة. فاياك اياك والملل. واياك اياك والتآمة. فان هذا المجلس عظيم تحضره الملائكة بل وتحفه الى السماء الدنيا - 07:23:14
ويختم هذا المجلس يقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا - 07:23:36
ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا مرتاحا مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة - 07:23:58
كل الناس يلهث وراءها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل - 07:24:20
هذه السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغاني اغاني وموسيقى ومعازف هل حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك - 07:24:39
بل اولئك الذين يبحثون عن الشهرة ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل - 07:25:01
عليها سلهوا هل وجدت السعادة هل وجدت راحة البال وربي ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا - 07:25:17
آآ قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك - 07:25:47
قال رب لما حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر؟ ذلك المسجد - 07:26:11
في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت اتذكر تلك الخطبة؟ خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت -

07:26:51
وكذلك اليوم تنسى عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا. عنده ملايين. عنده ارصدة. عنده كل ما يريده من الدنيا. ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - 07:27:16
ومن يرد يجعل قدره ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوما من الايام فسألته لم تتعاطاها - 07:27:44
فقال لي لانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما وليعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين - 07:28:19
محبة بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها ثم حياة ايه ده! لا يعرف فيها زوجا ولا بنتا ولا اما ولا ابا. لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب - 07:28:39
يسرق ما يجد لاجل تلك الحظوظ. ثم اين مصيره جرعة زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها ولينسى همه فاذا به يعالج سكرات الموت ويستنجد باصحابه - 07:28:59
اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراايينه نقطع او صالح - 07:29:20
يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا مناط فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة - 07:29:42
ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس - 07:30:06
اي عيشة تلك الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنانير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا - 07:30:23
ثم ماذا؟ ثم اولاده اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعز الايام عدا لموته ولزم يتربص به اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله - 07:31:02
اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي - 07:31:31
ان نام الناس في الليل لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ظحك الناس بكوا واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم؟ ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس - 07:31:56
ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك وكيف انشرح صدره - 07:32:12
كما لا يعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب قلنا ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين - 07:32:48
يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا - 07:33:08
فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخافوا من الله الا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله يذكره ويظهره يوم القيامة ويحذره عذاب الله جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة - 07:33:26
يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تجمعان يبكي اين هم تدريسان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين - 07:34:10

يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح وسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان - 07:34:30
قال وكيف انت الصوت؟ الذي كان سببا في هدايتي. قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة وقد صلح حالي والتزمت طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله - 07:34:53
يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حل الليل فقلت لا بد ان ازوره لا بد على الموعد يقول فجئته في الليل متأخرا - 07:35:14
فطرقت الباب فخرج لي يقول رجل كبير في السن فقلت له اين فلان؟ قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح - 07:35:38
اليوم كلمته بالهاتف قال لم يكن به بأس صلى الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه. قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين - 07:36:00
قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار الا بذكر الله اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني تجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة - 07:36:26
الى متى ولا واحد منا يصلى صلاة فرط بالاخرى لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله الا ما نذر الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى - 07:37:02
الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 07:37:21
الى متى؟ الم يأنك؟ الم يحن هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين. بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر ما الذي اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في - 07:37:48
وعلى صدره الصخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد - 07:38:18
تعرف كيف مات هذا الرجل وهو يحتظر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد له واحد وبالاه تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له بل وطرباه - 07:38:44
وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهي من عاشه في الدنيا؟ انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبد الله ابن حرام - 07:39:06
هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه يأمره بالرجوع الى الاسلام فقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلما بهذا الخطاب - 07:39:33
قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا الا تعلم اني رسول الله؟ قال انك اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره - 07:39:48
يخرج الرمح من صدره ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي - 07:40:10
عبد الله لكم في السعادة لا تريد الراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا في بلاد الاباحية - 07:40:44
والخنى والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا طيلة المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في السحر اذا قمت وصليت بها ركعتين

لن تراها الا وانت تطوف حول البيت - 07:41:04
وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيت لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 07:41:20
وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 07:41:39
انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وانا ابحث عن الموت فلا اجده. انها اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء جمعت فيها عيني - 07:41:59
في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام كيف بحث عن السعادة قال شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 07:42:18
وكان الوقت وقت حرب. دخل النصارى فيه على المسلمين. وغزوا بلادهم. فقام الشيخ يحث الناس على الجهاز فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاز فجاء الشيخ وركب الفرس فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 07:42:34
ايها الشيخ فالتفت اليها وولى امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجلبني فقال لها ماذا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 07:42:54
واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف وفتحته اتعرف معنى وجد به وجد بها وجد به ظفيرتيها - 07:43:14
شعر تلك المرأة قصت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 07:43:38
شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى التفت - 07:43:54
فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال له ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد وضع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف. فقال اسألك بالله - 07:44:13
ان تحملني معك على فرسك قال اسألك بالله قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرب انك اذا قتلت في سبيل الله وبعثك الله عنده يوم القيامة - 07:44:36
ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردفته معي على خيري. غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي الوطير يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم - 07:44:55
قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة يقول فاذا به يأخذ السهم الاول هو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصرانيا روميا. يقول ويسقط من ذلك السهم - 07:45:20
الله اكبر فلان ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا - 07:45:40
فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس يقول وندمت امسح الدم من عليه يقول تكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر - 07:46:01
يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك ان تشفع لي عند الله يوم القيامة فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي - 07:46:24
فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ امي صاحبة ضفيرتين امي صاحبة الظفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة - 07:46:43

يقول فطرقت الباب يقول فاذا باخته تخرج فقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك؟ قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه فاحتسبناه عند الله - 07:47:16
ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا ارأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي - 07:47:40
وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لم لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا قليل وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون؟ يقول كعب يقول ان في النار عين - 07:48:11
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عيني. يغمس فيها غمسة - 07:48:41
يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم لم يبقى الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه - 07:49:07
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما ارأيت لما ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت من كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله كان اذا قرأ دمعت عينه - 07:49:34
الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه - 07:49:57
علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه الدم على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه - 07:50:11
قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللاغية ام ماذا يفعل ساجدا احذروا الاخرة. يحذر الاخرة. يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه - 07:50:27
ورجلي في النار كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكثر كما يكثر الحطب يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يفطر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدين فيؤخذ بالنواصي والاقدار - 07:51:12
النوافذ والاقدام يكسر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن قال انكم ماكثون. لقد جئناكم بالحق اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن - 07:51:39
اوجهها واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم - 07:52:24
اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات والارض الا اخر رحمة كل من في السماوات ومن في الارض يأتي الرب جل وعلا يوم القيامة - 07:52:45
يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون انت عبد لله قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 07:53:15
ومن يقعد حدود الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم ويتقلب فيها كالسمك - 07:53:36
هكذا يشوى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله يقولون يا ليتنا يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 07:53:56
تحملها ان يدفنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فنسي فدفن اخته ورجع الى البيت تحلى الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل ينبث القبر ويخرج نقوده - 07:54:38
فاذا به في الليل وحده في القبر يحشر القبر فلما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل

امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي - 07:54:57
قالت عن اي شأنها تستخبر قال اخبريني عن حالها. فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها تصلي لكن تؤخر الصلاة عن وقتها - 07:55:19
صلي الفجر بعد ما تطلع الشمس للعصر لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله ان لا في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العين الا ما احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك. الا بما يرضي الرب جل - 07:55:40
يرضي الرب جل وعلا اه ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. في يوم من الايام هذه اليد يتكلم الجنود يا عبد لم يستجب من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل - 07:56:17
لاول مرة في حياته ذهب الى احدى البلاد ليسأل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا لم يجرب هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام - 07:56:44
نظر الى جسمه فاذا به قد تغير لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى الطبيب قالت به الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض ولم ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب معه هذا الى الطبيب - 07:57:04
ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض فاذا به في غرفة رومي بها وحيدا تريدا غريبا. قال له الطبيب هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا. قال لابد انك فعلت شيئا - 07:57:25
قال ابدا يكذب يخاف الفضيحة والعار فلما اقتربت ساعة وفاته وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم. عاشرت امرأة بالحرام. يريد الفكاكة من هذا مرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا - 07:57:46
وما هي الا ايام تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على وعلى الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله - 07:58:06
وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا. لا تقدم على امر الله جل وعلا ولا احد - 07:58:28
الامر الثاني يا عبد الله في حياتي كالدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام - 07:58:49
ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وذاك من حسناته ثم قرية حسناته اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرح في النار - 07:59:13
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ان بعض هذا ولد يكلم اباه اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها اين هذه البلد - 07:59:27
خريطة اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف - 07:59:59
عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابيه يا ابتي لم حصلنا هذا ولما شرى لنا كل هذا اتعرف بما اجابه قال يا بني - 08:00:23
دعوة المظلوم درت في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية كذا وهذا انسان حقير وهذا انسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله - 08:00:43
والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم. لم؟ لانه ظلم. ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 08:01:08
عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او

وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 08:01:26
واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر - 08:01:45
وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها. وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري. واحزن منه قول الله فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور - 08:02:02
واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 08:02:37
قلها صادقة يا رب. تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب. لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف احرصوا على خمس في اليوم والليلة لن افارق بيت الله - 08:02:53
لن اهجر القرآن يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غسلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه اهتدى هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم - 08:03:09
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلف الذكر - 08:03:47
هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلس يوم القيامة في الجنة في روضة واي روظة؟ روضة من رياض الجنة فاياك اياك والملل واياك اياك والتآمى فان هذا المجلس عظيم تحضره الملائكة - 08:04:06
بل وتحفه الى السماء الدنيا ويختم هذا المجلس بقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم - 08:04:25
ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا - 08:04:46
مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة كل الناس يلهث وراءها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع كتابها هل حصل - 08:05:05
السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغان. اغاني وموسيقى ومعازف. تلهو حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك اولئك الذين يبحثون عن الشهرة - 08:05:32
ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل عليها سلهوا هل وجدت السعادة - 08:05:56
هل وجدت راحة البال وربي ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض عن ذكري آآ قول ربنا الا يعلم من خلق - 08:06:12
وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك اعمى لما حشرتني اما وقد كنت - 08:06:43
يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر ذلك المسجد في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت - 08:07:23
اتذكر تلك الخطبة؟ خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في

الدنيا عنده ملايين - 08:07:51
عنده ارصدة عنده كل ما يريده من الدنيا ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر ومن يرد ان يضله يجعل قدره ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس - 08:08:28
في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوم من الايام فسألته لم تتعاطاها فقال لي بانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما وليعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة - 08:09:03
وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين محبة بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها. ثم حياة لا يعرف فيها زوجا ولا بنتا ولا اما ولا ابا. لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب - 08:09:24
يسرق ما يجد لاجل تلك الحظوظ. ثم اين مصيره جرعته زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها ولينسى همه فاذا به يعالج سكرات الموت ويستنجد باصحابه - 08:09:51
اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراييه يقطع او صالح - 08:10:13
يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا مناص فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة - 08:10:35
ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس - 08:10:58
اي عيشة تلك فإن له معيشة الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنانير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا - 08:11:15
ثم ماذا؟ ثم اولاده لذات اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعد الايام عدا لموته ولزوي يتربص به اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله - 08:11:55
اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي - 08:12:24
ان نام الناس في الليل لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ظحك الناس بكوا واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس - 08:12:48
ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين الا بذكر الله تطمئن القلوب اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك - 08:13:05
وكيف انشرح صدره كان لا يعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب قلنا ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين - 08:13:38
يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا - 08:14:01
فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخاف من الله الا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله يذكره ويظهره يوم القيامة ويحذره عذاب الله جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة - 08:14:18
يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تجمعان يبكي اين هم تذرفان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين - 08:15:02
يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح وسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان

سببا في هدايتي الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسانا - 08:15:22
قال وكيف انت الصوت الذي كانت سببا في هدايتي؟ قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة وقد صلح حالي والتزمت طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله - 08:15:45
يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حن الليل فقلت لابد ان ازوره لابد على الموعد يقول فجئته في الليل متأخرا - 08:16:06
وطرقت الباب فخرج لي يقول رجل كبير في السن فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح - 08:16:30
اليوم كلمته بالهاتف قال لم يكن به صلى الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا وقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه. قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين - 08:16:52
قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار الا بذكر الله اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني الى متى هذه الحياة الى متى ولا واحد منا ان صلى صلاة - 08:17:18
فرط بالاخرى لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله الا ما ندر الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى - 08:17:58
الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 08:18:14
الى متى؟ الم يعني؟ الم يحن هذا الوقت انظر الى بلال رضي الله عنه هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر - 08:18:41
وعلى صدره الصخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد - 08:19:11
تعرف كيف مات هذا الرجل وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد لا واحدناه وبالاه تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال لها بل وطرباه - 08:19:37
وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهي عاشه في الدنيا - 08:19:58
انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبدالله ابن حرام هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب. ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه - 08:20:18
يأمره بالرجوع الى الاسلام فقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلمة بهذا الخطاب قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال مع بعض - 08:20:33
الا تعلم اني رسول الله؟ قال انك اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره ويخرج الرمح من صدره - 08:20:47
ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة ارجعي ادخلي في عبادي وادخلي جنتي عبد الله لكم بالسعادة - 08:21:05
الا تريد الراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات - 08:21:39

وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وانا ابحث عن الموت فلا اجده. انها اسعد لحظات حياتي - 08:22:05

وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء اجتمعت فيها عيني في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام كيف بحث عن السعادة - 08:22:22

قال شيخ كبير في المسجد يخف الناس على الجهاد في سبيل الله وكان الوقت وقت حرب. دخل النصارى فيها على المسلمين. وغزوا بلادهم فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاد - 08:22:39

فجاء الشيخ وركب الفرس فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ ايها الشيخ فالتفت اليها وولاها. امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجهبني فقال لها ما لا تريدين يا امة الله - 08:22:58

قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف - 08:23:19

وفتحته اتعرف ماذا وجد به وجد بها وجد به ظفيرتيها شعر تلك المرأة قصفت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 08:23:40

شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى. التفت - 08:24:04

فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال لهم ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد وضع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف. فقال اسألك بالله - 08:24:23

ان تحملني معك على فرسك قال لا قال اسألك بالله قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرط انك اذا قتلت في سبيل الله - 08:24:46

وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول صحابيته واردفته معي على خيري. غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي الوطيف - 08:25:01

يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 08:25:22

يقول فاذا به يأخذ السهم الاول هو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصرانيا روميا. يقول ويسقط من ذلك السهم الله اكبر غلام ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا ثاني - 08:25:38

يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 08:26:06

يقول وندمت امسح الدم من عليه يقول تكلمت وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك - 08:26:25

ان تشفع لي عند الله يوم القيامة فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ - 08:26:42

امي صاحبة الضفيرتين امي صاحبة الظفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب - 08:27:00

يقول فاذا باخته تخرج فقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله - 08:27:29

والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا ارأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لما لم ينم الاولون؟ ولما سهر الاولون؟ كانوا قليل - 08:27:54

وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون؟ يقول كعب يقول ان في النار عين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما وغدارا - 08:28:31

يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين. يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم - 08:29:04

لم يبقى الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - 08:29:24

ارأيت لمن ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت من كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله يعني اذا قرأ دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 08:29:55

اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - 08:30:12

حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه الدم على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللاغية ام ماذا يفعل - 08:30:27

الليل سجدا. ساجدا احذروا الاخرة. يحذر الاخرة. يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار تخيل كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكسر الحطب - 08:31:02

يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يفطر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدين فيؤخذ بالنوافل والاقدار والاقدام يكسر ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن - 08:31:31

لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا - 08:32:07

ان وظيفتك عظيمة وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها - 08:32:40

وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله اولها انما انت عبد لله الا اخر رحمة كل من في السماوات ومن في الارض يأتي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم القيامة عبد - 08:32:59

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. انت عبد لله قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 08:33:27

ومن الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم ويتقلب فيها كالسمك - 08:33:46

هكذا يشوى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله يقولون يا ليتنا يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 08:34:06

تحملها ان يدفنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فنسي فدفن اخته ورجع الى البيت تحلى الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل ينبث القبر ويخرج نقوده - 08:34:48

فاذا به في الليل لوحده في القبر يحشر القبر فلما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي - 08:35:07

قالت عن اي شأنها تستخبر قال اخبريني عن حالها. فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت

تؤخر الصلاة عن وقتها تصلي لكن تؤخر الصلاة عن وقتها - 08:35:29
صلي الفجر بعد ما تطلع الشمس متى نصلي العصر؟ لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. اشرط يا عبد الله في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العين الا ما احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك. الا بما يرضي الرب - 08:35:51
نرضي الرب جل وعلا ايديهم وتشهد رجلهم بما كانوا يكذبون. في يوم من الايام هذه تتكلم الجنود يا عبد الله من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياته - 08:36:28
ذهب الى احدى البلاد ليسأل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا لم يجرب هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير - 08:36:57
لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى الطبيب. قالت به الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب - 08:37:19
ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض فاذا به في غرفة روي بها وحيدا تريدا غريبا. قال له الطبيب هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا. قال لا بد انك فعلت شيئا - 08:37:36
قال ابدا يكذب يخاف الفضيحة والعار فلما اقتربت ساعة وفاته وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم عاشرت امرأة بالحرام يريد الفكاكة من هذا مرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا - 08:37:56
وما هي الا ايام تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على وعلى الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله - 08:38:17
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا لا تقدم على امر الله جل وعلا الامر الثاني يا عبد الله - 08:38:38
في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بفرح ولو باستهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام - 08:39:02
ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وذاك من حسناته ثم حسناتكم اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرحت النار - 08:39:23
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. ان ويؤخرهم ليوم فيه الابصار. هذا ولد يكلم اباه. اتعرف من ابوه ابوه ملك للملوك الاندلس سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها - 08:39:37
اين هذه البلد خريطة اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف - 08:40:08
محيت عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابيه يا ابتي لم حصل مع هذا ولما شرى لنا كل هذا اتعرف لما اجابه - 08:40:34
قال يا بني دعوة مظلوم في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية وهذا انسان حقير وهذا انسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله - 08:40:52
والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم. لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم لم؟ لانه ظلم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 08:41:19
عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 08:41:37
واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وكم من صحيح الناس من غير

علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر - 08:41:56
وكم من صغار يرتجى طول عمرهم. وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري واحسن منه قول الله ايها فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم - 08:42:13
واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 08:42:47
قلها صادقة يا رب تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف احرصوا على خمس في اليوم والليلة. لن افارق بيت الله - 08:43:04
لن اهجر القرآن يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غفلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه هذا وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم - 08:43:19
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حيل الذكر - 08:43:57
هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلسه يوم القيامة في الجنة في روضة واي روضة؟ روضة من رياض الجنة فاياك اياك والملل واياك اياك والتآمة فان هذا المجلس عظيم تحضره الملائكة - 08:44:17
بل وتحفه الى السماء الدنيا ويختم هذا المجلس بقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم - 08:44:35
ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا - 08:44:56
مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة كل الناس يلهث وراءها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل - 08:45:16
السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغان. اغاني وموسيقى ومعازف. تلهو حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك اولئك الذين يبحثون عن الشهرة - 08:45:42
ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل عليها سلهوا هل وجدت السعادة - 08:46:06
هل وجدت راحة البال وربي ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض عن ذكري ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 08:46:23
آآ قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك - 08:46:50
قال رب لم حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا. الا تذكر؟ ذلك المسجد - 08:47:14
في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت اتذكر تلك الخطبة؟ خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت - 08:47:53
عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا عنده ملايين عنده ارصدة عنده كل ما يريده

من الدنيا ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - 08:48:19
ومن يرد ان يضله يجعل قدره ضيقا. يجعل صدره فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوم من الايام فسألته لم تتعاطاها - 08:48:47
فقال لي لانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما وليعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين - 08:49:22
محبة بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها. ثم حياة لا يعرف فيها زوجا ولا بنتا ولا اما ولا ابا. لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب - 08:49:41
يسرق ما يجد لاجل تلك الحظوظ. ثم اين مصيره جرعته زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها ولينسى همه فاذا به يعالجك الموت ويستنجد باصحابه اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب - 08:50:01
جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراايينه يقطع او صالح يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا مناط - 08:50:33
فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة ثم يرمى في احدى الزبلات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد - 08:51:02
ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس اي عيشة تلك فإن له معيشة الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنانير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم - 08:51:19
وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا ثم ماذا؟ ثم اولاده لذات اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت - 08:51:53
متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعد الايام عدا لموته ولزوي يتربص به اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله اي حياة تلك واي سعادة ارادها - 08:52:15
اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي - 08:52:38
ان نام الناس في الليل لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ضحك الناس بكوا واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم؟ ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس - 08:52:59
ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين الا بذكر الله تطمئن اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك - 08:53:15
وكيف انشرح صدره كما لا يعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب ظننا ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين - 08:53:48
يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا - 08:54:11
فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخاف من الله الا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله يذكره ويظهره يوم القيامة ويحذره عذاب الله جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة - 08:54:29
يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تجمعان يبكي اين هم تذرفان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين - 08:55:12
يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح فسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان

سببا في هدايتي الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان - 08:55:33
قال وكيف انت الصوم؟ الذي كانت سببا في هدايتي. قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة وقد صلح حالي والتزمت طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله - 08:55:56
يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حل الليل فقلت لا بد ان ازوره لا بد على الموعد يقول فجئته في الليل متأخرا - 08:56:16
وطرقت الباب فخرج لي يقول رجل كبير في السن فقلت له اين فلان؟ قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح - 08:56:40
اليوم كلمته بالهاتف قال لم يكن به صلى الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه. قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين - 08:57:03
قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار الا بذكر الله اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني تجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة - 08:57:29
الى متى ولا واحد منا ان صلى صلاة فرط بالاخرى لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله الا ما نذر الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى - 08:58:05
الى متى والعين؟ تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 08:58:24
الى متى؟ الم يعني؟ الم يحن هذا الوقت انظر الى بلال رضي الله عنه. هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في - 08:58:51
وعلى صدره الصخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد - 08:59:21
تعرف كيف مات هذا الرجل وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد لا وحزناه تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال لها بل وطرباه - 08:59:47
وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا. لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين. ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهي عاشه في الدنيا - 09:00:08
انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبدالله بن حرام هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب. ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه - 09:00:28
يأمره بالرجوع الى الاسلام فقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلمة بهذا الخطاب قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا - 09:00:43
الا تعلم اني رسول الله؟ قال انك اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره ويخرج الرمح من صدره - 09:00:57
ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة ارجعي ادخلي في عبادي وادخلي جنتي عبد الله لكم بالسعادة - 09:01:15
الا تريد الراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا في بلاد الاباحية - 09:01:50
والخنى والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا ليلة السفلي المصحف لن تحصل عليها الا في اخر الليل في التحرش اذا قمت وصليت بها

ركعتين لن تراها الا وانت تطوف حول البيت - 09:02:07
وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك من الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 09:02:23
وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 09:02:42
انتظروا الموت ونعزده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وان ابحث عن الموت فلا اجده. انها اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء دمعت فيها عيني في بيت من بيوت الله - 09:03:02
ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام كيف بحث عن السعادة قام شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 09:03:23
وكان الوقت وقت حر. دخل النصارى فيها على المسلمين. وغزوا بلادهم فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاد فجاء الشيخ وركب الفرس فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 09:03:37
ايها الشيخ التفت اليها وولى امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجلبني فقال لها ما لا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 09:03:57
واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف وفتحته اتعرف ماذا وجد به وجد بها وجد به ظفيرتيها - 09:04:17
شعرت تلك المرأة قصت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 09:04:41
شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى. التفت - 09:04:56
فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال لهم ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد واظع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف فقال اسألك بالله - 09:05:16
ان تحملني معك على فرسك قال لا. قال اسألك بالله. قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرط انك اذا قتلت في سبيل الله - 09:05:38
وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول صحابيته واردفته معي على خيري. غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي الوطيف - 09:05:53
يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 09:06:14
يقول فاذا به يأخذ السهم الاول هو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصراني الرومية يقول ويسقط من ذلك السهم والله اكبر غلام ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا ثالث - 09:06:31
يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا تعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 09:06:58
يقول ونزلت امسح الدم من عليه. يقول فكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك - 09:07:17
ان تشفع لي عند الله يوم القيامة وقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال

الغلام يا شيخ - 09:07:35
امي صاحبة الضفيرتين امي صاحبة الظفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب - 09:07:52
يقول فاذا باخته تخرج فقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله - 09:08:21
والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا ارأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لما لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا قليل - 09:08:46
كم من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون؟ يقول كعب يقول ان في النار عين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما وغدارا - 09:09:24
يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين. يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم - 09:09:56
لم يبق الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - 09:10:16
ارأيت لمن ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت من كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله يعني اذا قرأ دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 09:10:47
اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لمكان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - 09:11:05
حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه دمه على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللاغية ام ماذا يفعل - 09:11:19
ساجدا احذروا الاخرة. يحذر الاخرة. يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار تخيل كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكسر الحطب - 09:11:54
يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يكثر يوم القيامة يعرف المجرمون فيؤخذ بالنوافل والاقدام النواة الروز والاقدام يكسر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق - 09:12:24
ولكن اكثركم للحق كارهون اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة - 09:13:10
وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله - 09:13:35
اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات ومن في الارض يأتي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. انت عبد لله - 09:13:54
قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ومن الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله - 09:14:25
الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم فيتقلب فيها كالسمك هل تعرف كيف يشوى السمك هكذا يشوى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله - 09:14:48
يقولون يا ليتنا يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 09:15:10

تحملها ان يسكنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فنسي فدفن اخته ورجع الى البيت. فحل الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل لينبت القبر ويخرج نقوده. فاذا به في الليل لوحده في القبر - 09:15:41
يحشر القبر فلما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي قالت عن اي شأنها تستخبر - 09:16:02
قال اخبريني عن حالها فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها لكن تؤخر الصلاة عن وقتها نصلي الفجر بعد ما تطلع الشمس - 09:16:24
متى يصلي العصر؟ لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله تدخل في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العين الا ما احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك - 09:16:47
الا بما يرضي الرب جل وعلا يرضي الرب جل وعلا في يوم من الايام هذه اليد تتكلم الجنود يا عبد لم من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياته - 09:17:19
ذهب الى احدى البلاد ليسأل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا لم يشرف هذا في حياته ابدا. لاول مرة ذهب وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير - 09:17:50
لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى طبيب ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب ظل شهورا طويلة ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض - 09:18:11
فاذا به في غرفة رومي بها وحيدا فريدا غريبا قال هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا. قال لا بد انك فعلت شيئا. قال ابدا. يكذب تخاف الفضيحة والعار - 09:18:34
فلما اقتربت ساعة وفاته. وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم. عاشرت امرأة بالحرام. يريد الفكاكة من هذا مرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا وما هي الا ايام - 09:18:53
تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على وعلى الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله - 09:19:11
وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا لا تقدم على امر الله جل وعلا قال احد الامر الثاني يا عبد الله - 09:19:31
في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وذاك من حسناته ثم - 09:19:54
قرية حسناتهم اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرح في النار ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون هذا ولد يكلم اباه اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس - 09:20:24
سمعتم بها الاب ان فتحت الخريطة لا تجدها اين هذه البلد الان اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد - 09:20:54
لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابيه يا ابتي لم حصل مع هذا لنا كل هذا اتعرف لما اجابه - 09:21:22
قال يا بني دعوة مظلوم في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تكن هذا من جنسية وهذا إنسان حقير وهذا إنسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله - 09:21:44
والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم. لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم. لم؟ لانه ظلم

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 09:22:11
عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 09:22:29
واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح الناس من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر - 09:22:48
وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري واحسن منه قول الله فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور - 09:23:05
واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 09:23:40
قلها صادقة يا رب تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف احرصوا على خمس في اليوم والليلة. لن افارق بيت الله - 09:23:56
لن اهجر القرآن يا رب لساني باذنك يا رب لم يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غسلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه هذا وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم واوقاتكم - 09:24:11
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلف الذكر - 09:24:49
هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلسهم القيامة في الجنة في روضة واي روضة؟ روضة من رياض الجنة. فاياك اياك والملل. واياك اياك والتآمة. فان هذا المجلس العظيم تحضره الملائكة بل وتحفه الى السماء الدنيا - 09:25:09
ويختم هذا المجلس يقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا - 09:25:31
ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة - 09:25:53
كل الناس يلهث وراءها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل - 09:26:15
السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغان. اغاني وموسيقى ومعازف حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك اولئك الذين يبحثون عن الشهرة - 09:26:35
ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل عليها سلهوا هل وجدت السعادة - 09:26:58
هل وجدت راحة البال وربي ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا - 09:27:15
اه قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك - 09:27:42
لما حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر؟ ذلك المسجد - 09:28:06

في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت اتذكر تلك الخطبة؟ خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت - 09:28:46

عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا عنده ملايين عنده ارصدة عنده كل ما يريده من الدنيا ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - 09:29:11

ومن يرد ان يضله يجعل قدره ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوما من الايام فسألته لم تتعاطاها - 09:29:39

فقال لي بانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما وليعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين حبة بعد اخرى ثم ثالثة - 09:30:14

ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها. ثم حياة كئيبة لا يعرف فيها زوجا ولا بنت ولا اما ولا ابا لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب. يسرق ما يجد لاجل تلك الحظوظ - 09:30:36

ثم اين مصيره جرعة زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها ولينسى همه فاذا به يعالجك الموت ويستنجد باصحابه اليس منكم راقي؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب - 09:30:56

جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراييينه يقطع او صالح يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا مناط - 09:31:25

فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد - 09:31:54

ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس اي عيشة تلك فإن له معيشة الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنامير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم - 09:32:11

وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا ثم ماذا؟ ثم اولاده لذات اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت - 09:32:45

متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعد الايام عدا لموته ولزوي يتربص به لوفاته. اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله اي حياة تلك واي سعادة ارادها - 09:33:07

اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي - 09:33:31

ان نام الناس في الليل لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ظحك الناس بكوا واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس - 09:33:51

ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك - 09:34:07

وكيف انشرح صدره انا لا اعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب ظننا ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين - 09:34:40

يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه. اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا - 09:35:03

فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخافوا من الله ولا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله يذكره ويظهره يوم القيامة

ويحذره عذاب الله جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة - 09:35:21
يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تجمعان يبكي اين هم تدرسان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه وذهبت الى بيتي يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح - 09:36:05
فسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان قال وكيف انت الصوت الذي كان سببا في هدايتي؟ قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة - 09:36:29
وقد صلح حالي والتزمت طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف يقول اخروني عن الموعد - 09:36:58
يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حن الليل فقلت لا بد ان ازوره لابد على الموعد. يقول فجئته في الليل متأخرا وطرقت الباب فخرج لي يقول رجل كبير في السن - 09:37:20
فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح اليوم كلمته بالهاتف قال لم يكن به بأس - 09:37:38
صلى الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين - 09:38:01
قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار الا بذكر الله اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني اجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة - 09:38:21
الى متى والواحد منا ان صلى صلاة لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله الا ما نذروا الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى - 09:38:57
الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 09:39:17
الى متى؟ الم يأنك؟ الم يحن هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في - 09:39:44
وعلى صدره الصخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد - 09:40:14
تعرف كيف مات هذا الرجل وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد لا وعدناه ودلالاه تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له وبل وطرباه - 09:40:39
وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهيم عاشه في الدنيا - 09:41:01
انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبد الله بن حرام هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب. ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه - 09:41:21
يأمره بالرجوع الى الاسلام وقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلما بهذا الخطاب قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا - 09:41:35
الا تعلم اني رسول الله؟ قال ان في اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره - 09:41:50

يخرج الرمح من صدره ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. ادخلي في عبادي ودخولي - 09:42:05
عبد الله لا تريد السعادة بالراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء. ولا بالارصدة ولا في بلاد الاباحية - 09:42:38
والخنى والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا دايرة السقي المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في السحر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها الا وانت تطوف حول البيت - 09:42:59
وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 09:43:15
وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول نعم انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 09:43:34
انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وان ابحثوا عن الموت فلا اجده. ان اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء دمعت فيها عيني - 09:43:54
في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام اذا بحث عن السعادة قام شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 09:44:13
وكان الوقت وقت حرب دخل النصارى فيها على المسلمين. وغزوا بلادهم فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاد فجاء الشيخ وركض الفرس فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 09:44:29
ايها الشيخ التفت اليها وولاه. امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجيبني فقال لها ما لا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 09:44:49
واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا الضرب فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف وفتحته اتعرف ماذا وجد به - 09:45:09
وجد بها وجد به ظفيرتيها شعر تلك المرأة تسقط شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 09:45:29
شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى. التفت - 09:45:49
فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال لهم ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد واظع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف. فقال اسألك بالله - 09:46:08
ان تحملني معك على فرسك قال له قال اسألك بالله قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرب انك اذا قتلت في سبيل الله - 09:46:31
وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردفته معي على خيري غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحميا وطير - 09:46:46
يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 09:47:06
يقول فاذا به يأخذ السهم الاول وهو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصرانيا روميا يقول ويسقط من ذلك السهم والله اكبر ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا - 09:47:23

يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 09:47:50
يقول وندمت امسح الدم من عليه يقول فكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك - 09:48:09
ان تشفع لي عند الله يوم القيامة فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ - 09:48:27
امي صاحبة الضفيرتين امي صاحبة الظفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب - 09:48:44
يقول فاذا باخته تخرج وقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر. وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه. فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله - 09:49:13
والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا رأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي لعلك تتعجب لم لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا قليل - 09:49:39
وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون؟ يقول كعب يقول ان في النار لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما وغدارا - 09:50:16
يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين. يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم - 09:50:48
لم يبقى الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - 09:51:09
ارأيت لمن ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل اعلمت ان كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 09:51:39
اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - 09:51:57
حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه الدم على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللافية ام ماذا يفعل - 09:52:12
احذروا الاخرة. يحذر الاخرة. يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار تخيل كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكسر الحطب - 09:52:47
يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يكثر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدين فيؤخذ بالنواصي والاقدام والاقدام يكثر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن لقد جئناكم بالحق - 09:53:16
ولكن اكثركم للحق كارهون اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة - 09:54:02
وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل تعيها يا عبد الله - 09:54:27
اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات ومن في الارض يشفي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون انت عبد لله - 09:54:46
قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في

معصية الخالق ومن الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله - 09:55:17
الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم فيتقلب فيها كالسمك هل تعرف كيف يشوى السمك هكذا يشفى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله - 09:55:41
يقولون يا ليتنا يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 09:56:03
تحملها ان يدفنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فنسي فدفن اخته ورجع الى البيت فحل الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل لينبش القبر ويخرج نقوده. فاذا به في الليل وحده في القبر - 09:56:33
يحشر القبر فلما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق ردم القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي قالت عن اي شأنها تستخبر - 09:56:55
قال اخبريني عن حالها فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها لكن تؤخر الصلاة عن وقتها نصلي الفجر بعد ما تطلع الشمس - 09:57:16
متى نصلي العصر؟ لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله تدخل في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العين الا ما احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك - 09:57:39
الا بما يرضي الرب جل وعلا. يرضي الرب جل وعلا في يوم من الايام هذه اليد تتكلم الجنود يا عم من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياته - 09:58:11
ذهب الى احدى البلاد يفعل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا لم يشرف هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير - 09:58:42
لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى الطبيب قالت لي الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب - 09:59:03
ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض فاذا به في غرفة رمي بها وحيدا فريدا غريبا. قال له الطبيب هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا - 09:59:20
قال لابد انك فعلت شيئا. قال ابدا يكذب يخاف الفضيحة والعار فلما اقتربت ساعة وفاته وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم عاشرت امرأة بالحرام. يريد الفكاكة من هذا - 09:59:39
المرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا وما هي الا ايام تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة؟ اولا عليك بطاعة الله - 09:59:55
لا تقدم على على الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا - 10:00:13
غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا. لا تقدم على امر الله جل وعلا قال احد الامر الثاني يا عبد الله في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة - 10:00:33
اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بطرف ولو باتهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وذاك من حسناته ثم - 10:00:54
قرية حسناته اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرحت في النار ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. ان هذا ولد يكلم اباه اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس - 10:01:16
سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها اين هذه البلد خريطة الوان اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون

وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد - 10:01:46
لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقى فيقول لابيه يا ابتي لم حصل لنا هذا واللي ما شرى لنا كل هذا اتعرف بما اجابه - 10:02:15
قال يا بني دعوة مظلوم في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من وهذا إنسان حقير وهذا إنسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله - 10:02:36
والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم. لما؟ لانه ظلم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 10:03:03
عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة. اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 10:03:21
واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر - 10:03:40
وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري. واحسن منه قول الله ان وعد الله حق - 10:03:57
فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 10:04:22
قلها صادقة يا رب تبت اليك. قلنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف على خمس في اليوم والليلة لن افارق بيت الله - 10:04:49
لن اهجر القرآن يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غفلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه اهتدى. هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم ووقاكم - 10:05:04
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلف الذكر - 10:05:42
هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلسه يوم القيامة في الجنة في روضة واي روضة روضة من رياض الجنة فاياك اياك والملل واياك اياك والتآمة فان هذا المجلس العظيم تحضره الملائكة - 10:06:01
بل وتحفه الى السماء الدنيا ويختم هذا المجلس يقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم - 10:06:20
ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا - 10:06:41
مرتاحا مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة كل الناس يلهث وراءها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل - 10:07:01
السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغان. اغاني وموسيقى ومعازف حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك فاولئك الذين يبحثون عن الشهرة - 10:07:27
ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان

الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل هل وجدت السعادة - 10:07:51
هل وجدت راحة البال ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض ذكري ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 10:08:08
آآ قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ظنك. وعيشته ظنك ودنياه كلها ضنك في ضنك - 10:08:35
قال رب لما حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر؟ ذلك المسجد - 10:08:58
في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت تذكر تلك الخطبة خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت - 10:09:38
وكذلك اليوم تنسى عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا. عنده ملايين. عنده ارصدة. عنده كل ما يريده من الدنيا. ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - 10:10:03
ومن يرد ان يضله يجعل قدره ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوما من الايام فسألته لم تتعاطاها - 10:10:32
فقال لي بانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما ولاعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين - 10:11:07
محبة بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها. ثم حياة لا يعرف فيها زوجا ولا بنتا ولا اما ولا ابا. لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب - 10:11:26
يسرق ما يجد لاجل تلك الحظوظ. ثم اين مصيره جرعة زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها ولينسى همه فاذا به يعالج سكرات الموت ويستنجد باصحابه - 10:11:46
اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراييه نقطع او صالح - 10:12:08
يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا منام فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة - 10:12:30
ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس - 10:12:53
اي عيشة تلك الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنامير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا - 10:13:11
ثم ماذا؟ ثم اولاده لذات اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعز الايام عدا لموته ولزم يتربص به لوفاته. اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله - 10:13:50
اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي - 10:14:18
ان نام الناس في الليل لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ضحك الناس بكوا واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس - 10:14:44
ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين اسمع

يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك - 10:15:00
وكيف انشرح صدره انا لا اعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب ظننا ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين - 10:15:33
يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه. اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا - 10:15:56
فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخافوا من الله الا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله واتقوا يذكره ويظهره يوم القيامة ويحذره عذاب الله - 10:16:13
جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تجمعان يبكي اين هم تدريسان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي - 10:16:53
يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح فسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي - 10:17:13
الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسانا قال وكيف انت الصوم؟ الذي كانت سببا في هدايتي. قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة وقد صلح حالي - 10:17:35
التزمت طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف - 10:17:52
يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حن الليل فقلت لا بد ان ازوره لا بد على الموعد. يقول فجئته في الليل متأخرا وطرقت الباب - 10:18:10
فخرج لي يقول رجل كبير في السن فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح اليوم كلمته بالهاتف - 10:18:27
قال لم يكن به بأس صلى الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه - 10:18:50
قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار الا بذكر الله اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني - 10:19:09
الى متى هذه الحياة الى متى ولا واحد منا ان صلى صلاة فرط بالاخرى لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله الا ما نثر الى متى - 10:19:46
الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن؟ تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله - 10:20:03
الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم الى متى؟ الم يأن الم يحن هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه. هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا - 10:20:20
يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين. بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في وعلى صدره صخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون - 10:20:56
والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد تعرف كيف مات هذا الرجل - 10:21:13
وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد لا واحد تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له وبل وطرباه وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة - 10:21:34

محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهيم عاشه في الدنيا؟ انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبد الله بن حرام - 10:21:59
هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب. ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه يأمره بالرجوع الى الاسلام وقال له تشهد ان لا اله الا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلما بهذا الخطاب - 10:22:20
قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا الا تعلم اني رسول الله؟ قال انك اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره - 10:22:36
يخرج الرمح من صدره ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى وربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي - 10:22:58
عبد الله لا تريد السعادة لا ترضوا الراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا - 10:23:32
في بلادي الاباحية والخنا والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا ليلة ثقي المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في السحر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها - 10:23:50
الا وانت تطوف حول البيت وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 10:24:05
وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 10:24:27
انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وان ابحث عن الموت فلا اجده. ان اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء جمعت فيها عينين - 10:24:47
في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام كيف بحث عن السعادة قال شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 10:25:05
وكان الوقت وقت حرب. دخل النصارى فيها على المسلمين. وغزوا بلادهم فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاز فجاء الشيخ وركب الفرس فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 10:25:22
ايها الشيخ التفت اليها وولى امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجلبني فقال لها ما لا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 10:25:41
واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف وفتحته اتعرف معنى وجد به وجد بها وجد به ظفيرتيها - 10:26:02
شعرت تلك المرأة قصت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 10:26:25
شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى. التفت - 10:26:41
فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال له ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد وضع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف. فقال اسألك بالله - 10:27:00
ان تحملني معك على طرفك قال اسألك بالله قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرب انك اذا قتلت في سبيل الله وبعثك الله عنده يوم القيامة - 10:27:23
ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردفته معي على خيلي غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول

وحمي الوطير يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم - 10:27:42
قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة يقول فاذا به يأخذ السهم الاول هو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصرانيا روميا يقول ويسقط من ذلك السهم - 10:28:07
الله اكبر فلان ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا ثاني يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا - 10:28:28
فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس يقول ونزلت امسح الدم من عليه يقول فكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر - 10:28:48
يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك ان تشفع لي عند الله يوم القيامة فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي - 10:29:12
فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ امي صاحبة الضفيرتين امي صاحبة الضفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة - 10:29:31
يقول فطرقت الباب يقول فاذا باخته تخرج وقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه فاحتسبناه عند الله - 10:30:04
ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا ارأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي - 10:30:27
وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لم لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا قليل وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون؟ يقول كعب يقول ان في النار عين - 10:30:59
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حليما وغدارا يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين. يغمس فيها غمسة - 10:31:29
يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم لم يبقى الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه - 10:31:55
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما ارأيت لما ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت من كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله كان اذا طرأ دمعت عينه - 10:32:22
الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه - 10:32:44
علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن - 10:32:58
امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللافية ام ماذا يفعل الليل احذروا الاخرة. يحذر الاخرة يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه - 10:33:18
ورجلي في النار كيف يجمع بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكثر الحطب يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يفطر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدين فيؤخذ بالنواصي والاقدار - 10:33:59
والاقدام يكسر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن - 10:34:27
اوجهها واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم - 10:35:12

اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات والارض الا اخر رحمة كل من في السماوات ومن في الارض يكفي الرب جل وعلا يوم القيامة - 10:35:33

يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون انت عبد لله قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 10:36:03

ومن الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم ويتقلب فيها كالسمك - 10:36:23

هكذا يشفى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله يقولون يا ليتنا يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 10:36:43

تحمل ان يدفنها فاذا به اسماء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فلنسي فدفن اخته ورجع الى البيت فحل الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل ينبت القبر ويخرج نقوده - 10:37:25

فاذا به في الليل وحده في القبر يحشر القبر لما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي - 10:37:44

قالت عن اي شأنها تستخبر قال اخبريني عن حالها فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها تصلي لكن تؤخر الصلاة عن وقتها - 10:38:06

نصلي الفجر بعد ما تطلع الشمس وتوصل للعصر لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله ان لا - 10:38:28

في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العيب الا ما احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك. الا بما يرضي الرب جل يرضي الرب جل وعلا - 10:38:55

في يوم من الايام هذه اليد يتكلم الجنود يا عبد لم يتكلم من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياته ذهب الى احدى البلاد يفعل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا - 10:39:15

لم يجرب هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى الطبيب قالت به الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض - 10:39:41

ولم ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض فاذا به في غرفة رومي بها وحيدا تريدا غريبا. قال المنتظر هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا. قال لابد انك فعلت شيئا - 10:40:07

قال ابدا يكذب يخاف الفضيحة والعار فلما اقتربت ساعة وفاته. وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم. عاشرت امرأة بالحرام. يريد الفكاكة من هذا المرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا - 10:40:33

وما هي الا ايام تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة؟ اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على وعلى الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل من امن بالله - 10:40:54

وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا لا تقدم على امر الله جل وعلا قال احد الامر الثاني يا عبد الله - 10:41:15

في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بطرف ولو بابتهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام - 10:41:39

ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وذاك من حسناته ثم حسناته اخذت من سيئاته ثم طرحت عليه ثم طرحت النار - 10:42:01

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون هذا ولد يكلم اباه اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها اين هذه البلد - 10:42:14

نفيت من الخريطة الان اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف - 10:42:46

محيت عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابيه يا ابتي لم حصل لنا هذا ولما جرى لنا كل هذا اتعرف بما اجابه - 10:43:11

قال يا بني دعوة مظلوم درت في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية كلمة وهذا إنسان حقير وهذا إنسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله - 10:43:29

والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم. لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم لم؟ لانه ظلم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 10:43:56

عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 10:44:14

واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر - 10:44:33

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري. واحسن منه قول الله ان وعد الله حق - 10:44:50

فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 10:45:14

قلها صادقة يا رب تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف احرصوا على خمس في اليوم والليلة لن افارق بيت الله - 10:45:41

لن اهجر القرآن يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غفلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه هذا وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم واوصاكم - 10:45:56

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلف الذكر - 10:46:34

هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلسه يوم القيامة في الجنة في روضة واي روضة؟ روضة من رياض الجنة. فاياك اياك والملل. واياك اياك والتآمة. فان هذا المجلس عظيم تحضره الملائكة - 10:46:54

بل وتحقه الى السماء الدنيا ويختم هذا المجلس بقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم - 10:47:12

ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا - 10:47:33

مطمئنا ابحثوا عن شيء يسمى السعادة والراحة كل الناس يلهث وراءها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل - 10:47:53

السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغاني اغاني وموسيقى ومعازف هل حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك اولئك الذين يبحثون عن الشهرة - 10:48:19
ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل عليها سلهوا هل وجدت السعادة - 10:48:43
هل وجدت راحة البال وربي ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 10:49:00
آآ قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودنياه كلها ضنك في ضنك - 10:49:27
قال رب لم حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر؟ ذلك المسجد - 10:49:51
في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت اتذكر تلك الخطبة؟ خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت - 10:50:30
عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا عنده ملايين عنده ارصدة عنده كل ما يريده من الدنيا ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - 10:50:56
ومن يرد ان يضله يجعل قدره ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوما من الايام - 10:51:24
فسألته لم تتعاطاها فقال لي بانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما وليعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين - 10:51:57
محبة بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها. ثم حياة ايه ده؟ لا يعرف فيها زوجا ولا بنتا ولا اما ولا ابا. لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب - 10:52:18
يسرق ما يجد لاجل تلك الحظوظ. ثم اين مصيره جرعة زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها ولينسى همه فاذا به يعالجك كرامة الموت ويستنجد باصحابه - 10:52:38
اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراينه يقطع او صالح - 10:53:00
يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا منام فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة - 10:53:22
ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس - 10:53:46
اي عيشة تلك الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنانير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها ويتعب في رمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا - 10:54:03
ثم ماذا؟ ثم اولاده لذات اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعد الايام عدا لموته ولزو يتربص به لوساطه اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله - 10:54:42
اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي - 10:55:11

ان نام الناس في الليل لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ظحك الناس بكوا واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم؟ ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس - 10:55:36
ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين الا بذكر الله تطمئن اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك - 10:55:52
وكيف انشرح صدره كان لا يعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب ظن ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين - 10:56:25
يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا - 10:56:48
فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخاف من الله الا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله يذكره ويظهره يوم القيامة ويحذره عذاب الله - 10:57:06
جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة يقول ثم توقفت فاذا بي اراه وعيناه تدمعان يبكي اين هم تدريسان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي - 10:57:45
يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح وسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي - 10:58:05
الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان قال وكيف انت الصوم؟ الذي كانت سببا في هدايتي. قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة وقد صلح حالي - 10:58:27
والتزمت طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف - 10:58:44
يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حن الليل وقلت لابد ان ازوره لابد على الموعد يقول فجئته في الليل متأخرا وطرقت الباب فخرج لي يقول رجل كبير في السن - 10:59:02
فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح اليوم كلمته بالهاتف قال لم يكن به بأس - 10:59:23
صلى الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا وقلت له ومن انت؟ قال ابوه قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين - 10:59:45
قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله اسألك اخي الكريم سؤالا اسألك بالله واجبني تجد نفسك بنفسك - 11:00:06
الى متى هذه الحياة الى متى ولا واحد منا ان صلى صلاة لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله الا ما نذروا الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى - 11:00:40
الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله الغيبة نميمة سخرية كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 11:01:01
الى متى؟ الم يأنك؟ الم يحن هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. انتظر اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في - 11:01:28
وعلى صدره الصخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد - 11:01:58

تعرف كيف مات هذا الرجل وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد لا واحدناه ودلالاه تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له وبل وطرباه - 11:02:24

وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهي عاشه في الدنيا - 11:02:45

انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة نعليه في الجنة. اسمعت بعبدالله ابن حرام هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب. ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه - 11:03:06

يأمره بالرجوع الى الاسلام وقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلمة بهذا الخطاب قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا - 11:03:20

الا تعلم اني رسول الله؟ قال ان في اذني صمما. انظر كيف ارد عليك فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره - 11:03:34

يخرج الرمح من صدره ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. ادخلي في عبادي ودخولي - 11:03:50

عبد الله لا تريد السعادة الراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا في بلاد الاباحية - 11:04:22

والخنى والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا دايرة دفتي المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في التحرر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها الا وانت تطوف حول البيت - 11:04:44

وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 11:05:00

وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول نعم انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 11:05:19

انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وان ابحثوا عن الموت فلا اجده. ان اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء دمعت فيها عيني - 11:05:39

في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام كيف بحث عن السعادة قال شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 11:05:58

وكان الوقت وقت حرب دخل النصارى فيها على المسلمين. وغزوا بلادهم فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاد فجاء الشيخ وركد الفرج فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 11:06:14

ايها الشيخ فالتفت اليها وولاها امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجيبني فقال لها ما لا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 11:06:34

واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف وفتحته اتعرف ماذا وجد به وجد بها وجد به ظفيرتيها - 11:06:54

شعرت تلك المرأة تسقط شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 11:07:18

شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى. التفت - 11:07:33

فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال لهم ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل

الله قال يا غلام ان الله قد واظع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف فقال اسألك بالله - 11:07:53
ان تحملني معك على فرسك قال الله قال اسألك بالله قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرب انك اذا قتلت في سبيل الله - 11:08:16
وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردفته معي على خير غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي الوطير - 11:08:30
يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 11:08:51
يقول فاذا به يأخذ السهم الاول وهو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصرانيا روميا يقول ويسقط من ذلك السهم والله اكبر فلان ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا - 11:09:08
يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 11:09:35
يقول وندمت امسح الدم من عليه. يقول فكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك - 11:09:54
ان تشفع لي عند الله يوم القيامة فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ - 11:10:12
امي صاحبة الظفيرتين امي صاحبة الظفيرتين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب - 11:10:29
يقول فاذا باخته تخرج وقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذر؟ قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه. فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله - 11:10:58
والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا رأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. ادخلي في عبادي وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لما لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا قليل - 11:11:23
وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون. يقول كعب يقول ان في النار عين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما وغدارا - 11:12:01
يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين. يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم - 11:12:33
لم يبقى الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - 11:12:53
ارأيت لمن ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت من كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 11:13:24
اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - 11:13:42
حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه الدم على المصحف فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث في الاحاديث الباطلة اللاتية ام ماذا يفعل - 11:13:56
احذروا الاخرة. يحذر الاخرة. يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار تخيل كيف يجمع

بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكسر الحطب - 11:14:32
يلقى في التنور ارأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يفطر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدين معهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام والاقدام يكسر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن لقد جئناكم بالحصى - 11:15:01
اخي الكريم قبل ان اختم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة وغايتك في الدنيا سامية - 11:15:47
ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل تعيها يا عبد الله - 11:16:14
اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات ومن في الارض يكفي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون انت عبد لله - 11:16:31
قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ومن الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله - 11:17:02
الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل جهنم فيتقلب فيها كالسمك هل تعرف كيف يشوى السمك هكذا يشفى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله - 11:17:25
يقولون يا ليتنا يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - 11:17:47
تحملها ان يدفنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فنسي فدفن اخته ورجع الى البيت تحلى الليل فرجع مرة اخرى الى اخته في الليل ينبث القبر ويخرج نقوده. فاذا به في الليل وحده في القبر - 11:18:18
يحشر القبر فلما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي قالت عن اي شأنها تستخبر - 11:18:39
قال اخبريني عن حالها فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها لكن تؤخر الصلاة عن وقتها نصلي الفجر بعد ما تطلع الشمس - 11:19:01
متى نصلي العصر لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا تنظر بهذه العين الا ما احل الله جل وعلا. ولا تتكلم بلسانك - 11:19:24
الا بما يرضي الرب جل وعلا. يرضي الرب جل وعلا في يوم من الايام هذه اليد تتكلم الجنود يا عبد من لمس هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياته - 11:19:56
ذهب الى احدى البلاد ليسأل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا لم يشرف هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير - 11:20:27
لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى الطبيب قالت لي الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب - 11:20:48
ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرظ فاذا به في غرفة رمي بها وحيدا تريدا غريبا. قال له الطبيب هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا. قال لابد انك فعلت شيئا - 11:21:05
قال ابدا يكذب يخاف الفضيحة والعار فلما اقتربت ساعة وفاته وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم عاشرت امرأة بالحرام. يريد الفكاك من هذا المرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا - 11:21:25
وما هي الا ايام تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على على الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل من امن بالله - 11:21:46

وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا. لا تقدم على امر الله جل وعلا قال احد الامر الثاني يا عبد الله - 11:22:08

في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك وان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بفرق ولو بابتهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام - 11:22:31

ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وذاك من حسناته ثم حسناته اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرحت النار - 11:22:53

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. ان ويؤخرهم ليوم فيه البقاء. هذا ولد يكلم اباه. اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها - 11:23:06

اين هذه البلد خريطة الوان اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجذب فيها داعية الى الله واحد - 11:23:37

لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف محيت عن بكرة ابيها الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابيه يا ابتي لم حصلنا هذا ولما شرى لنا كل هذا اتعرف بما اجابه - 11:23:59

قال يا بني دعوة مظلوم درس في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية كلمة وهذا انسان حقير وهذا انسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله - 11:24:21

والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يأتي الظالم الثمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم. لم؟ لانه ظلم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 11:24:48

عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة. اطلب منك طلبا قبل ان اختم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - 11:25:06

واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح مات من غير علة وكم من ثقيم عاش حينا من الدهر - 11:25:25

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم. وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري. واحسن منه قول الله ان وعد الله حق - 11:25:42

فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - 11:26:07

قلها صادقة يا رب تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف على خمس في اليوم والليلة لن افارق بيت الله - 11:26:33

لن اهجر القرآن. يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زللت وان غفلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه من تاب وامن وامن وعمل صالحا وعمل صالحا ثم - 11:26:48

هذا وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى - 11:27:16

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حيط الذكر هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلسهم القيامة في الجنة - 11:27:38

في روضة واي روضة؟ روضة من رياض الجنة. فاياك اياك والملل. واياك اياك والتآمة. فان هذا المجلس العظيم يحضره الملائكة بل وتحفه الى السماء الدنيا ويختم هذا المجلس يقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيئاتكم حسنات - 11:27:51

فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك - 11:28:15
كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا مرتاحا مطمئنا ابحث عن شيء يسمى السعادة والراحة كل الناس يلهث ورائها ويتعب ورائها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا - 11:28:41
انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل هذه السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغاني اغاني وموسيقى ومعازف - 11:29:02
هل حصلتم على السعادة كيف سوف يجيبوك فاولئك الذين يبحثون عن الشهرة ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد. فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل - 11:29:28
عليها سلهوا هل وجدت السعادة هل وجدت راحة البال وربي ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض عن ذكري - 11:29:49
ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا آآ قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكري عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك - 11:30:09
ودنياه كلها ضنك في ضنك قال رب لما حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا - 11:30:33
كذلك في الدنيا الا تذكر؟ ذلك المسجد في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت اتذكر تلك الخطبة؟ خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك - 11:31:13
ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت وكذلك اليوم تنسى عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن - 11:31:38
والضيق والهم في الدنيا. عنده ملايين. عنده ارصدة. عنده كل ما يريده من الدنيا. ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر ومن يرد ان يضله يجعل قدره ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد - 11:32:05
فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب جلست معه يوما من الايام فسألته لم تتعاطاها فقال لي لانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان - 11:32:35
ولاشرح الصدر شيئا ما وليعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكئيبة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة لتلك الحبوب. مسكين حبة بعد اخرى ثم ثالثة ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا اتحمل يوما الا ويتعاطاها. ثم حياة كئيبة لا يعرف فيها زوجا ولا - 11:32:57
بنتا ولا اما ولا ابا لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب. يسرق ما يجد لاجل تلك الحظوظ ثم اين مصيره جرعة زائدة في ليلة سوداء مظلمة - 11:33:23
مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها ولينسى همه فاذا به يعالج سكرات الموت ويستنجد باصحابه اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب - 11:33:41
جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شراايينه نقطع اوصاله يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا مناض - 11:34:02
فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة ثم يرمى في احدى الزبالات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد - 11:34:31
ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس اي عيشة تلك الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنامير ملايين

ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها - 11:34:48
ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا ثم ماذا؟ ثم اولاده اكباده يترقبونه متى يفارق الدنيا متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعز الايام عدا لموته - 11:35:27
ولزم يتربص به لوساطه اهله اقرباؤه يتقربون ويتزلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام - 11:35:53
انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي ان نام الناس في الليل لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ظحك الناس بكوا - 11:36:16
واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم؟ ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم - 11:36:38
انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك وكيف انشرح صدره كان لا يعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب قلنا ان السعادة هناك - 11:36:57
وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة - 11:37:27
ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه. اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا فاذا به يقول له يا عبد الله الا تخافوا من الله - 11:37:47
الا تخشع فاذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله واتقوا يذكره ويظهره يوم القيامة ويحذره عذاب الله جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة يقول ثم توقفت فاذا بي اراه - 11:38:03
وعيناه تجمعان يبكي اين هم تدريسان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح - 11:38:45
وسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسانا قال وكيف انت الصوت؟ الذي كان سببا في هدايتي. قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة - 11:39:06
وقد صلح حالي والتزمت طاعة الله وقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف يقول اخروني عن الموعد - 11:39:35
يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حل الليل فقلت لا بد ان ازوره لا بد على الموعد. يقول فجئته في الليل متأخرا فطرقت الباب فخرج لي يقول رجل كبير في السن - 11:39:57
فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح اليوم كلمته بالهاتف قال لم يكن به بل - 11:40:15
صلى الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه. قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين - 11:40:38
قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار الا بذكر الله اسألك اخي الكريم سؤالا. اسألك بالله واجبني تجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة - 11:40:58
الى متى ولا واحد منا يصلى صلاة فرط بالاخرى لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله الا ما نذر الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى - 11:41:35
الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله الغيبة نميمة سخرية كذب

استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 11:41:54
الى متى؟ الم يأن؟ الم يحن هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعذب في الحياة الدنيا يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين. بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. اتنظر ما الذي اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجر في - 11:42:21
وعلى صدره الصخرة ويجر والاغصان خلفه يركضون ويضحكون والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد - 11:42:51
تعرف كيف مات هذا الرجل وهو يحتظر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد لا واحدناه وبالاه تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له بل وطرباه - 11:43:16
وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهيم عاشه في الدنيا؟ انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبد الله ابن حرام - 11:43:38
هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه يأمره بالرجوع الى الاسلام فقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلما بهذا الخطاب - 11:44:05
قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا الا تعلم اني رسول الله؟ قال انك اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره - 11:44:21
يخرج الرمح من صدره ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي - 11:44:43
عبد الله لا تريد السعادة لا تريد الراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولن تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا في بلاد الاباحية - 11:45:17
والخنى والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا ليلة الفتحي المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في السحر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها الا وانت تطوف حول البيت - 11:45:36
وانت تقول لبيك اللهم لبيك لبيت لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 11:45:52
وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل تلك الرطبات وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 11:46:11
انتظروا الموت ولا اجده رأيت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وانا ابحث عن الموت فلا اجده. انها اسعد لحظات حياتي وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء دمعت فيها عيني - 11:46:31
في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام كيف بحث عن السعادة هذا شيخ كبير في المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 11:46:50
وكان الوقت وقت حرب. دخل النصارى فيها على المسلمين. وغزوا بلادهم فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت الاستعداد للجهاز فجاء الشيخ وركب الفرس فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 11:47:06
ايها الشيخ التفت اليها وولى امرأة ولى ولم يجبها. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجيبني فقال لها ماذا تريدين يا امة الله قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 11:47:26
واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا الضرب فخذه يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف وفتحته اتعرف ماذا وجد به - 11:47:46

وجد بها وجد به ظفيرتيها شعر تلك المرأة قصت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيلك في سبيل الله. ليس عندي الا هو اجاهد به في سبيل الله - 11:48:06
شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى التفت - 11:48:26
فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال له ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل الله قال يا غلام ان الله قد وضع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف. فقال اسألك بالله - 11:48:45
ان تحملني معك على فرسك قال لا قال اسألك بالله قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرب انك اذا قتلت في سبيل الله - 11:49:08
وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته واردسته معي على خيري غلام صغير يقول فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي الوطير - 11:49:23
يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 11:49:43
يقول فاذا به يأخذ السهم الاول هو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصرانيا روميا يقول ويسقط من ذلك السهم الله اكبر فلان ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا ثالثا - 11:50:00
يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 11:50:27
امسح الدم من عليه يقول تكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام اذكرك العهد الذي بيني وبينك ان تشفع لي عند الله يوم القيامة - 11:50:46
فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقة واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال الغلام يا شيخ امي صاحبة بصيرتين امي صاحبة الظفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم - 11:51:07
يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب يقول فاذا باخته تخرج وقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك؟ قال ابشركم بموت ابنكم - 11:51:39
وقالت الله اكبر وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير احتسبناه عند الله والان يموت هذا الغلام الصغير فنحتسبه عند الله جل وعلا - 11:52:03
ارأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لم لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا وبالاسحار هم يستغفرون - 11:52:22
كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون. يقول كعب يقول ان في النار عين لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما وغدارا - 11:53:03
يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين يغمس فيها غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم - 11:53:26
لم يبقى الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - 11:53:46
ارأيت لمن ضحوا بانفسهم ارأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت من كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله يعني اذا قرأ دمعت عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - 11:54:16

اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لما كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - 11:54:34
حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه الدم على المصحف فبكت زوجته وهي تقول - 11:54:49